

تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقصاء الواقع التطبيقي الفاعل لنظم المعلومات الاستراتيجية بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في إقليم كردستان

م. فراس رحيم يونس العزاوي / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد

المستخلص:

الغرض: يسعى البحث إلى الوقوف على واقع التطبيق الفعلي لنظم المعلومات الاستراتيجية في شركات الاتصالات في إقليم كردستان وما هو مقدار تأثير تلك النظم في تعزيز الذكاء الاستراتيجي. **التصميم / المنهجية / المدخل:** استخدم المنهج التطبيقي، ولأجل تحقيق أهداف البحث فقد تم تطوير استبانة أعدت لهذا الغرض ومن ثم وزعت على (١١) شركة من شركات الاتصالات العاملة في إقليم كردستان، وقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات من أجل تطوير نموذج قياس موثوق وصحيح لأبعاد نظم المعلومات الاستراتيجية مع أبعاد الذكاء الاستراتيجي، فضلاً عن استخدامها كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة البالغ عددهم (٥٨) فرداً إلى جانب المقابلات الشخصية والمشاهدات الفعلية، في حين تم تحليل الإجابات باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف، فضلاً عن اختباري (F, T)، واختبار معامل تضخم التباين، واختبار التباين المسموح، واختبار معامل الالتواء، وتحليل الانحدار المتعدد، وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي، ومعامل التفسير (R^2).

النتائج: توصل البحث إلى أن تصورات المديرين في شركات الاتصالات قيد البحث لمستوى تطبيق نظم المعلومات الاستراتيجية ولمستوى الذكاء الاستراتيجي جاءت بمستوى فوق المتوسط. وتبين وجود تأثير لأبعاد نظم المعلومات الاستراتيجية (المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية العكسية) في الذكاء الاستراتيجي بأبعاده (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) في تلك الشركات. وظهر ان (المدخلات، والعمليات، والمخرجات) لها تأثير كبير في تعزيز الذكاء الإستراتيجي. وقد كانت (المخرجات) العنصر الأكثر تأثيراً وذات التأثير الاعظم في تعزيز الذكاء الإستراتيجي، في حين وُجد لمتغير (التغذية العكسية) أن له تأثير معنوي ضعيف من الناحية الاحصائية في تعزيز الذكاء الإستراتيجي. وقد أوصى البحث بضرورة اهتمام الإدارة العليا في شركات الاتصالات بمتابعة وتفعيل الاهتمام بالاستثمار في البنية التحتية الإلكترونية، والمتمثلة بالمكونات المادية والبرمجية وقواعد البيانات والشبكات الإلكترونية وأمن الشبكات، وذلك من خلال تحديث برمجيات التطبيقات، وبرمجيات الأمن والشبكات، لما لها من تأثير كبير في تعزيز الذكاء الاستراتيجي، وبذلك فهي تدعم فرضية التأثير بين المتغيرات المبحوثة.

الآثار العملية: يوفر البحث الحالي تقديم الارشادات لقادة قطاع الاتصالات في التخطيط للاستثمارات وتلبية احتياجات الإدارة العليا الخاصة بالبيئة الخارجية ومعلومات دقيقة وكافية عن الأنشطة الداخلية للشركة من خلال دعم نظم المعلومات الاستراتيجية، بذلك تساعد تلك الأنظمة على تعزيز الذكاء الاستراتيجي. **الأصالة/ القيمة:** يقدم هذا البحث المساعدة لشركات الاتصالات في معالجة التحدي المتمثل في معرفة مستوى تطبيق نظم المعلومات الاستراتيجية ومستوى الذكاء الاستراتيجي، وكيفية تأثير ابعاد نظم المعلومات الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي.

المصطلحات الرئيسية للبحث/ نظم المعلومات الاستراتيجية، تكنولوجيا المعلومات، عصر المعرفة،

الذكاء الاستراتيجي، شركات الاتصالات، إقليم كردستان.



مقدمة

تعمل المنظمات المعاصرة في بيئة تتسم بدرجة عالية من التنافسية، ولكي تحقق أهدافها المتمثلة بـ (البقاء والنمو والاستمرار)، وجب عليها التعامل مع البيئة التنافسية تأثيراً وتأثراً، وبما أن العصر الذي تشهده منظمات الأعمال هو عصر المعرفة، عصر تغيرت فيه المفاهيم، بل وحتى الممارسات، عصر لا يسمح للجمود بالديمومة، بل يتيح التنافس والبقاء للمتغير والمتجاوب، لذا فقد شكّلت نظم المعلومات الاستراتيجية من بين أهم الوسائل التي تمكّن المنظمات المعاصرة من تحقيق النجاح وتقوية مركزها التنافسي.

ويتداخل الحديث عن الذكاء الاستراتيجي والتفكير باستثماره مع مجالات تطبيقات تكنولوجيا المعلومات كأحد أوجه تفعيل نظام المعلومات بمنطق استراتيجي. ومن بين هذه التطبيقات نظم المعلومات الاستراتيجية التي تحظى بالاهتمام الكبير، لكونها تمدّ المديرين متخذّي القرارات بالمعلومات الاستراتيجية المهمة كما تحدد فاعليتهم ودورهم في إنجاز منظماتهم، إذ ليس هناك من شك في أن تعزيز الذكاء الاستراتيجي يحدث تغييرات إيجابية في الأهداف، والعمليات والمنتجات، والعلاقات البيئية لتحقيق النجاح. على أساس أن نظم المعلومات الاستراتيجية من الابداعات المتميزة في مجال نظم المعلومات الإدارية، وتسعى معظم منظمات الأعمال لامتلاكها والإفادة من ميزاتنا لتحقيق النجاحات المتوالية، فإن تعزيز الذكاء الاستراتيجي يزداد ويتأثر إيجاباً. فإن البحث الحالي يعد محاولة وإسهاماً متواضعاً ضمن الجهود البحثية ذات الصلة برسم ملامح العلاقة بين نظم المعلومات الاستراتيجية والذكاء الاستراتيجي في شركات الاتصالات في إقليم كوردستان.

ومن أجل تحقيق أهداف البحث الأساسية، توزع البحث على أربعة محاور أساسية لبلورة غرضه وأسباب اختياره وطرائق تحقيق أهدافه والقضايا المفيدة التي يمكن التوصل إليها. المحور الأول سيتناول الإطار المنهجي للبحث، أما المحور الثاني فسيتطرق إلى الخلفية النظرية لمتغيرات البحث. وفي المحور الثالث سيتم عرض نتائج البحث واختبار فروضه. والمحور الأخير سيتناول أبرز الاستنتاجات وأهم التوصيات التي تم التوصل إليها في ضوء نتائج البحث.

المحور الأول/الإطار المنهجي للبحث وبعض الجهود البحثية السابقة

أولاً: الإطار المنهجي للبحث

١ - مشكلة البحث

لقد شهدت الالفية الثالثة تطوراً ملحوظاً في مجال خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي أصبحت تشكل أهمية كبيرة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، مما ولد منافسة شديدة فيما بينها على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية بالنتيجة فإن معظمها باتت تواجه تحديات تتمثل بفرص وتهديدات يفترض التعامل معها، وجوانب قوة وضعف تشكل إحدى السمات المميزة لاستمرارية تلك المنظمات وتكيفها ومن انتقالها من مركز التابع إلى المتحدي فالقائد، كما أن تلك الشركات تمارس انشطتها في ظل بيئات تتسم باللا تأكد والتعقيد ومن ثم عدم توافر رؤية مستقبلية لها، وبما ينعكس على عدم امتلاكها للمعلومات الاستراتيجية المتولدة من التحليل البيئي والذي يمكن أن يسهم بدوره في رفق الذكاء الاستراتيجي الذي يوصف به القادة الناجحون من ذوي القدرات الفكرية والمهارات غير التقليدية التي تعتمد على أساس تنمية المعرفة والخبرة ومبادئها وتكوين التصورات والرؤى ذات العلاقة بالمستقبل وسبل مواجهة الحاضر. كل ذلك عزز من أهمية المعلومات التي أصبحت أحد أهم الموارد الاستراتيجية التي يعتمد عليها قطاع الاتصالات، ولهذا فقد برزت الحاجة إلى التنبؤ بمستقبل الشركات بوصفها جزءاً من نظام عالمي أشمل يؤثر في نشاطات وخطط واستراتيجيات تلك الشركات نتيجة لاختلاف المعايير الناتجة عن عدم التأكد البيئي الذي يحمله المستقبل. وانطلاقاً من المعطيات المذكورة، وما يؤشره الواقع الحالي لصناعة الاتصالات في ظل ظروف المنافسة التي تعيشها في بيئتها بضرورة توافر الذكاء الاستراتيجي الذي يسهم بشكلٍ أو باخر في تحقيق أهداف الشركات مع الأخذ بالحسبان مديات الاستفادة من تطبيق نظام المعلومات الاستراتيجية فيها في تقييم امكانيات تلك الشركات في تعزيز الذكاء الاستراتيجي.

وأما في الجانب الميداني فتكمن مشكلة البحث في تحديد مدى توافر عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية في شركات الاتصالات بإقليم كردستان، وهل سيسهم ذلك في تعزيز الذكاء الاستراتيجي بهذه الشركات، فضلاً عن تشخيص الفجوة القائمة ما بين نظام المعلومات الاستراتيجي والذكاء الاستراتيجي، إذ تحسس الباحث من خلال مشاهداته الميدانية غياب الاتساق والتكامل بين الجانبين، واستناداً إلى ذلك تبلورت مجموعة من التساؤلات التي تمثل محاولة لرسم ملامح دالة لمضامين المشكلة قيد البحث وكما يأتي:

١- ما تصورات المبحوثين لمستوى تطبيق نظم المعلومات الاستراتيجية في شركات الاتصالات العراقية في إقليم كردستان؟

٢- ما تصورات المبحوثين لمستوى الذكاء الاستراتيجي في شركات الاتصالات المبحوثة؟

٣- ما مدى تأثير تطبيق نظم المعلومات الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي في شركات الاتصالات المبحوثة؟

ثانياً: أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية وحدائة الموضوع، والذي يتناول تأثير تطبيق نظم المعلومات الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي، كما يستمد البحث أهميته من خلال اسهامه العملي والعلمي، فعلى المستوى العملي نجد أن المنظمات التي تستخدم تطبيقات نظم المعلومات الاستراتيجية بحاجة إلى نشر الوعي بين المديرين بهذه التطبيقات ودورها في تعزيز الذكاء الاستراتيجي ومن ثم إنجاح منظماتهم، أما على المستوى العلمي فإن أهمية هذا البحث تنبع من خلال محاولة ربط الأفكار النظرية للدراسات الإدارية المتخصصة بعلم الاستراتيجية ونظم المعلومات الاستراتيجية مع الذكاء الاستراتيجي بالواقع العلمي، والتعرف على الفجوة إن وجدت وتقديم التوصيات بهذا الصدد إلى المعنيين بقطاع الاتصالات العراقية في إقليم كردستان.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى محاولة تحليل مدى تأثير نظم المعلومات الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي في شركات الاتصالات العاملة في إقليم كردستان، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

١- تقديم إطار نظري لما يتعلق بموضوع نظم المعلومات الاستراتيجية وموضوع الذكاء الاستراتيجي.

٢- التعرف على مستوى الذكاء الاستراتيجي في الشركات المعنية بالبحث.

٣- التعرف على مدى تطبيق نظم المعلومات الاستراتيجية في الشركات قيد البحث.

٤- معرفة مدى تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر اهتمام شركات الاتصالات المبحوثة بتطبيق نظم المعلومات الاستراتيجية.

٥- بلورة نتائج البحث الأساسية على شكل مجموعة من التوصيات والمقترحات.

رابعاً: مخطط البحث وفرضياته

جرت صياغة مخطط البحث الفرضي على وفق ما جاء من مسح للنتائج الفكرية للأدبيات ذات الصلة بموضوع نظم المعلومات الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي، وبعد إجراء مراجعة واسعة للبحوث والدراسات الحديثة في هذا الحقل جرى تطوير المخطط الفرضي للبحث ليعكس أبعاد ومتغيرات الظاهرة المبحوثة.

لذا فقد اعتمد البحث في تصميمه النموذج على أبعاد المتغير المستقل (التفسيري) نظم المعلومات الاستراتيجية من خلال متغيراته والتي أشار إليها (الزعبى، ١٩٩٩) و(أبو بكر، ٢٠١٢) و(Arvidsson et al, 2014). ومن جهة أخرى تم توضيح أبعاد الذكاء الاستراتيجي من خلال الأبعاد التي أشار إليها (Maccoby, 2001, 2004, 2011)، وهي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية)، والتي مثلت المتغير التابع (الاستجابي)، ولأجل معالجة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه اعتمد الباحث مخططاً فرضياً يعكس التأثير بين متغيرات البحث والتي شملت:

١- المتغير المستقل المتمثل بنظم المعلومات الاستراتيجية، والذي يمثل نظام حاسوبي في مستوى الإدارة العليا، إذ بمقدوره تغيير الأهداف أو العمليات أو المنتجات أو الخدمات أو العلاقات البيئية لتمكين الشركات من الحصول على تقدم تنافسي وذلك من خلال نشاطاته الرئيسية المتمثلة في:

أ. المدخلات (Inputs): وتتمثل في البيانات التي يحصل عليها نظام المعلومات من البيئة الداخلية والخارجية للشركة لإنتاج المعلومات التي تستلزم نشاطات الشركة وقراراتها الاستراتيجية.
ب. العمليات (Processes): ويقصد بها الأنشطة كافة التي تتم على مدخلات النظام، بهدف تحويل تلك المدخلات إلى مخرجات (معلومات استراتيجية).

ج. المخرجات (Outputs): وهي مجموعة المعلومات التي نحصل عليها من النظام والتي تكون في سياق منظم ذات معنى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.

د. التغذية العكسية (Feedback): وتتعلق بالمعلومات المرتدة عن النظام من البيئة الداخلية أو الخارجية، أو الرقابة على النظام بحيث تكشف هذه المعلومات عن مدى تحقيق النظام لأهدافه التي صمم من أجلها، وفي حالة وجود خلل ما بالنظام فإن هذه المعلومات تحدد موقعه بالنظام سواءً أكان الخلل بمدخلات النظام أم بعملياته التحويلية أم بمخرجاته، لكي يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.

٢- المتغير التابع المتمثل بالذكاء الاستراتيجي: يشتمل على مكونات الشخصية التي يتمتع بها قادة المنظمات، وذكاء يتسم به قادة المنظمات، وعناصره، هي:

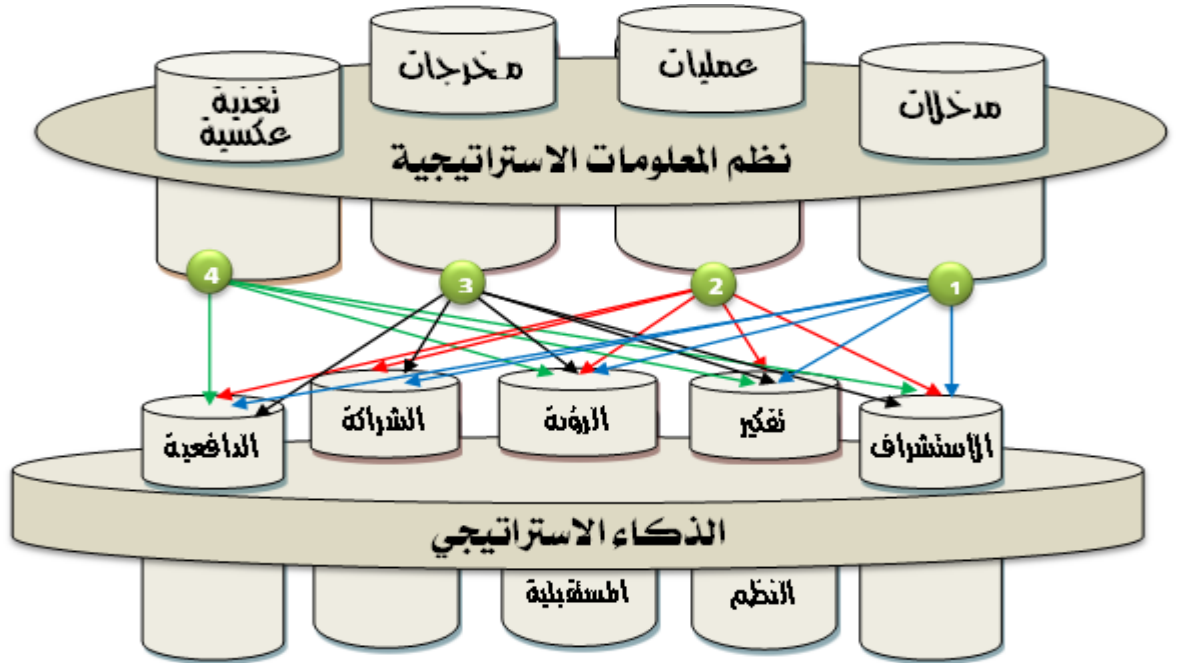
أ. الاستشراف (Foresight): قابلية اتخاذ القرار على التفكير في صورة قوى غير مرئية، وتجنيد حكمته وبصيرته في رؤية الاتجاهات التي تصنع مستقبل الشركة، من خلال العوامل الديناميكية الحالية.

ب. تفكير النظم (Systems Thinking): القدرة على توليف ودمج مجموعة من المتغيرات ذات الصلة بعضها ببعض ثم تحليلها بشكل واضح المعالم.

ج. الرؤية المستقبلية (Vision): التطلعات المستقبلية للمديرين التي تحدد طبيعة الأعمال المستقبلية للمنظمة والمركز السوقي الذي تريد أن تحققه على وفق معطيات البيئة التي تعمل فيها.

د. الشراكة (Partnership): تعكس الشراكة قدرة القائد الذكي استراتيجياً وإجادته على إقامة تحالفات استراتيجية.

هـ. الدافعية (Motivation): القدرة على حث العاملين على تشغيل الشركة وتقويتها.
ويصور الشكل (١) مخطط البحث الفرضي الذي يجسد العلاقة ما بين متغيراتها.



شكل (١): المخطط الفرضي للبحث
تأثير ←

المصدر: إعداد الباحث.



تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقواء الواقع التطبيقي الفاعل لنظم المعلومات الاستراتيجية بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في إقليم كردستان

يشير المخطط الفرضي للبحث الى الفرضيات الموسوعة، إذ يمثل السهم ذو الاتجاه الواحد علاقة التأثير، لذا فإن السهم الذي يحمل الرقم (١) يمثل الفرضية الأولى، وان الرقم (٢) يمثل الفرضية الثانية. ويحمل الرقم (٣) الفرضية الثالثة، وأخيراً يحمل الرقم (٤) الفرضية الرابعة. اعتماداً على معطيات الشكل (١) الذي يعرض متغيري البحث بأبعادهما المختلفة، وطبيعة العلاقة بينهما واتجاهها، ولغرض بلوغ اهداف البحث، فقد أعتمد الباحث على صياغة واختبار الفرضيات الآتية: الفرضية الأولى: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لمدخلات نظم المعلومات الاستراتيجية (البيئة الداخلية والخارجية) في تعزيز الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) في شركات الاتصالات في إقليم كردستان. الفرضية الثانية: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لعمليات نظم المعلومات الاستراتيجية (المعالجة، والتخزين، والاسترجاع) في تعزيز الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) في شركات الاتصالات في إقليم كردستان. الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لمخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية (دقة المعلومات وكميتها وتوقيتها، والكلفة/العائد، وموثوقيتها) في تعزيز الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) في شركات الاتصالات في إقليم كردستان. الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للتغذية العكسية في نظم المعلومات الاستراتيجية (معلومات مرتدة عن المدخلات، ومعلومات مرتدة عن العمليات، ومعلومات مرتدة عن المخرجات) في تعزيز الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) في شركات الاتصالات في إقليم كردستان.

خامساً: مجتمع البحث وعينته

يتألف مجتمع البحث من شركات الاتصالات جميعها الواقعة في إقليم كردستان العراق، والمسجلة لدى وزارة الاتصالات والبالغ عددها (١٢) اثنتا عشر شركة. جدول (١): مجتمع البحث

ت	اسم الشركة	سنة التأسيس
١	آسيا سيل	أذار ١٩٩٩
٢	كورد تيل	تشرين الثاني ١٩٩٩
٣	كورك تيلكوم	أب ٢٠٠٠
٤	ناريا	تموز ٢٠٠٣
٥	زين العراق	٢٠٠٣ ^(*)
٦	دوست	أذار ٢٠٠٥
٧	ميديا تليكوم	نيسان ٢٠٠٥
٨	سيرفس سات	أيار ٢٠٠٥
٩	كوران نت	تشرين أول ٢٠٠٥
١٠	نيارا	أذار ٢٠٠٦
١١	سانا تيل	أيار ٢٠٠٧
١٢	برق روناك آسيا	كانون الأول ٢٠٠٨

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلى بيانات وزارة اتصالات إقليم كردستان. وقد شملت عينة البحث المديرين في الإدارات العليا بوصفهم المعنيين بالموضوع، وقد تألفت من مديري الإدارات العليا في الشركات المبحوثة، إذ بلغت العينة (58) مديراً تنفيذياً (Executive director) ^(**) يشغلون مواقع (المديرين التنفيذيين، ونواب الرئيس التنفيذي، وأعضاء مجلس الإدارة الشركة (الأصليين)، ومديري الفروع).

^(*) استبعدت شركة (زين العراق) من مجتمع البحث، لكون الشركة المذكورة ليس لديها مقر في إقليم كردستان، وإنما مجرد مراكز للبيع والصيانة.

^(**) هو المدير الأعلى أو التنفيذي للمنظمة، للشركة أو المؤسسة. ويقوم بالتخطيط والتنظيم والتنسيق والمراقبة لكل ما يتعلق بالإدارة الداخلية للشركة، فهو يشارك في تحديد سياستها ويشرف ويدير كل ما له علاقة بالعمل. كما أنه يعمل على مراجعة التقارير التي ترد إلى قسم الإدارة ويشرف على عملية تحليلها، فضلاً عن دراسة المشكلات التي تبرز ويقوم بوضع الحلول. يباشر الإشراف

وذلك راجع الى ان الادارة العليا هي مركز صنع القرارات الاستراتيجية، وجاء في مسوغات اختيار موقع البحث ما يأتي:

- ١ - طبيعة المشكلة وما تتطلبه من جهود في استكشافها وتحليلها، إذ أن لها آثار متعددة قد تنعكس على المجتمع بشكل عام.
- ٢ - البيئة التنافسية التي تمارس فيها هذه الشركات أعمالها فهناك منافسة قوية يشهدها قطاع الاتصالات في العراق بشكل عام وفي إقليم كردستان بشكل خاص، ولاسيما بعد تزايد أعداد شركات الاتصالات واختلاف أنواع الخدمات التي تقدمها.
- ٣ - تعد شركات الاتصالات واحدة من أهم مؤسسات أية دولة لما تملكه من دور خدمي وحساس في تنمية المجتمعات، ولاسيما شركات الاتصالات المبحوثة بوصفها من المؤسسات العريقة، ولما تمتاز به من كفاءات مميزة وفي الاختصاصات كافة، فضلاً عن تقديمها الخدمات لمختلف فئات المواطنين في إقليم كردستان وبقيّة المحافظات العراقية.

ويوضح الجدول (٢) السمات الشخصية والوظيفية لعينة البحث:

جدول (٢): السمات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث

شركة الاتصالات العراقية ن = 58	الفئة		السمة
	العدد	النسبة %	
	32	55.2%	الجنس
	26	44.8%	
	58	100%	المجموع
	20	34.48%	العمر
	25	43.10%	
	7	12.08%	
	6	10.34%	
	58	100%	المجموع
	6	10.3%	المؤهل العلمي
	31	53.4%	
	14	24.1%	
	7	12.1%	
	58	100%	المجموع
	7	12.07%	المنصب الوظيفي
	9	15.52%	
	11	18.97%	
	9	15.52%	
	11	18.97%	
	5	8.621%	
	6	10.34%	
	58	100%	
	7	12.1%	عدد سنوات الخبرة في العمل
	16	27.6%	
	18	31%	
	9	15.5%	
	8	13.8%	
	58	100%	المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المسح الأولي.

تضمن البحث الحالي خمسة متغيرات تصف الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة، إذ بلغ ما نسبته (55.2%) من أفراد العينة ذكوراً و(44.8%) إناثاً وهي نسبة جيدة تُعبر عن إتاحة فرصة طيبة للمرأة العراقية لتأخذ موقعها في قطاع صناعة الاتصالات والمجالات المعرفية. وتبين أيضاً أن (34.48%) تقل أعمارهم عن (30) سنة، بينما بلغت نسبة الذين تقع أعمارهم بين (31-40) سنة (43.10%)، فيما بلغت نسبة الذين تقع أعمارهم بين (41-50) سنة (12.08%)، فتمثل الأفراد الذين أعمارهم 50 سنة فأكثر ما نسبته (10.34%)، وبأخذ النسبتين الأعلى يتبين أن غالبية أفراد عينة البحث من دون سن الأربعين الأمر الذي يؤكد أن غالبية الأفراد في الإدارات العليا للشركات المعنية بالبحث هم من جيل الشباب.

وعند التدقيق في المؤهلات العلمية لأفراد العينة نجد أن أغلبهم يحملون درجة الماجستير بنسبة (53.4%)، وهذا يدل على ارتفاع المستوى العلمي لأفراد عينة البحث. وتوزعت نسب المؤهلات العلمية وعلى وفق الآتي: بلغت نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس (12.1%)، بينما بلغت نسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم العالي (24.1%)، أما نسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه (10.3%). ولعل ارتفاع نسبة الحاصلين على الشهادات العليا في عينة البحث يعود إلى توجه هذه الشركة نحو تطوير ملاكاتها من خلال استغلال الكفاءات المتعلمة والقادرة على استيعاب التطورات الإدارية العالمية.

وفيما يتعلق بمتغير المنصب الوظيفي لأفراد العينة المبحوثة، فنظراً لطبيعة متغيرات البحث والتي تركز على المديرين في الإدارات العليا (المديرين التنفيذيين) بوصفهم المعنيين بالموضوع، إذ يلاحظ أن ما نسبته (18.97%) من العينة هم من (التنفيذيين التقنيين والمعلوماتيين)، في حين أن ما نسبته (15.52%) هم من (التنفيذيين التشغيليين والتسويقيين)، أما (التنفيذيين الماليين) فكانت نسبتهم (12.07%). بينما كانت نسبة العينة من (مديري الفروع) (10.34%)، وأخيراً فقد مثل (نواب الرئيس التنفيذي للموارد البشرية) نسبة (8.621%) من العينة المبحوثة.

أما متغير مدة الخدمة في الدائرة فربما يدل ضمناً على الخبرة والمهارات التي تتوافر للملاك الوظيفي في الشركات المبحوثة، إذ يلاحظ أن ما نسبته (31%) من العينة ممن كانت لهم خدمة وظيفية من (10-15) سنة في حين أن ما نسبته (12.1%) تمثلت مدة خدمتهم (أقل من 5) سنوات، مما يؤشر وجود خبرة واسعة في مجال عمل هذه الشركات. وهذا يُفسر بقدم تأسيس هذه الشركات الأمر الذي أدى إلى أن تكون مدة خدمتهم في شركات الاتصالات كبيرة بهذا الشكل.

هذا وتم توزيع (90) استبانة، وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (58) استبانة. ويوضح الجدول (3) أعداد ونسب الاستبانات الموزعة والمعاداة.

جدول (3): الاستبانات الموزعة والمعاداة وغير المستوفية للشروط

الشركات المبحوثة	الاستبانات			صافي الاستثمارات التي تم تحليلها
	الموزعة	المعاداة	نسبة الاسترجاع	
آسياسيل	10	8	80%	7
كورد تيل	8	6	75%	6
كورك تيكوم	10	7	70%	6
ناريا	8	6	75%	5
زين العراق	-	-	-	-
دوست	8	5	62.5%	5
ميديا تليكوم	7	5	71.42%	4
سيرفس سات	8	6	75%	5
كوران نت	8	7	87.5%	5
نيارا	7	7	100%	5
سانا تيل	8	5	62.5%	5
برق روناك آسيا	8	7	87.5%	5
الإجمالي	90	69	76.6%	58

المصدر: إعداد الباحث.

سابعاً: منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الاستطلاعي، بالتركيز على استطلاع آراء المديرين في الإدارات العليا للشركة المبحوثة، ويميل هذا البحث الى ان يأخذ طابعاً استنتاجياً، وذلك نظراً لأنه يبدأ من النظريات والادبيات الحالية لينطلق الى تفسير الواقع وتحليله، وهذا البحث هو ارتباطي وغير سببي يقوم باستكشاف تأثير تطبيق نظم المعلومات الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي.

لذا فقد تم جمع البيانات الاولية للمدة من آيار (٢٠١٤) ولغاية آذار من (٢٠١٥)، وقد تم تحديد عينة ملائمة بلغت (٥٨) فرداً وقد تم توزيع الاستبانة عن طريق قسم الموارد البشرية في وزارة الاتصالات لإقليم كوردستان، وقد تم ارجاع ما مجموعه (58) استبانة نافذة تمثل معدل استجابة يبلغ (٦٤.٤%)، فتتكون الاستبانة من (52) فقرة فهي تتكون من ثلاثة أقسام، غطى القسم الاول منها بعض السمات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث، اما القسم الثاني فقد عمل على قياس المتغير التابع (الذكاء الاستراتيجي) والمتغير المستقل (نظم المعلومات الاستراتيجية) (ملحق ١)، وقد اعتمد الباحث على عدد من المقاييس المستعملة سابقاً في أدبيات الإدارة، والتي تمتاز بالثبات والمصادقية، العالية ويقدم الجدول (4) فقرات الاستبانة والمقياس العلمي المعتمد أو مصدر كل فقرة.

جدول (4): توزيع فقرات الاستبانة

متغيرات البحث	عدد الأسئلة	المصادر المعتمدة
أولاً: الخصائص الشخصية والوظيفية	٥	إعداد الباحث
ثانياً: نظم المعلومات الاستراتيجية		
١- المدخلات	١٠	(الزعيبي، ١٩٩٩) و(أبو بكر، ٢٠١٢)
٢- العمليات	٩	(Arvidsson et al, 2014)
٣- المخرجات	١١	
٤- التغذية العكسية	٦	
ثالثاً: الذكاء الاستراتيجي		
١- الاستشراف	٥	(Maccoby, 2001, 2004, 2011)
٢- تفكير النظم	٥	
٣- الرؤية المستقبلية	٥	
٤- الشراكة	٥	
٥- الدافعية	٥	

الأداة المستخدمة لجمع البيانات

صمم الباحث لأغراض بحثه استبانة لجمع البيانات الأولية والموجهة إلى المستقصى منهم، وقد اشتملت على عدد من العبارات للحصول على المعلومات التي تحقق الهدف من البحث، وقد استخدم المقياس الترتيبي (Ordinal Scale) ذو النقاط الخمسة باستعمال مقياس ليكرت الخماسي، مع مديات تتراوح بين (١ إلى ٥). إذ تراوحت شدة الإجابة، كما في الجدول (٤).

جدول (٤): شدة الإجابة لفقرات الاستبانة

شدة الإجابة	٥	٤	٣	٢	١
نظم المعلومات الاستراتيجية	مطبق بشكل كامل	مطبق	مطبق جزئياً	غير مطبق	غير مطبق بالكامل
الذكاء الاستراتيجي	اتفق تماماً	اتفق	اتفق نوعاً ما	لا أتفق	لا أتفق تماماً

فضلاً عن ذلك فقد تم تحليل البيانات الاولية باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS v.20)، ومن ثم تم جمع بيانات البحث من مصادر ثانوية تتضمن مجلات ومنشورات الشركة وعن طريق الموقع الإلكتروني لها، وبشكل اضافي تم جمع بعض البيانات الاولية عن طريق المقابلات غير الرسمية التي دعمت تفسير نتائج البحث.

٧- صدق أداة البحث وثباتها

لغرض التحقق من ثبات الاستبانة تم الاعتماد على اختبار معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي، إذ يعد واحد من اختبارات الثبات الإحصائية المهمة لتحليل البيانات للاستبانة الإحصائية (البياني، ٢٠٠٥). وقد بلغ معامل الفا كرونباخ لفقرات الاستبانة وكما مبينة في الجدول (٥). وهي قيم تدل على ثبات مقبول في البحوث الإدارية للاستبانة، إذ اشارت دراسة (George & Mallery, 2003) إلى قاعدة لتحديد مقبولية معامل كرونباخ الفا وهي على النحو: (٠.٥٠) فما دون غير مقبول، (٠.٦٠ - ٠.٧٠) ضعيف، (٠.٧٠ - ٠.٨٠) مقبول، (٠.٨٠ - ٠.٩٠) جيد، (٠.٩٠ - ١.٠٠) ممتاز (الكبيسي، ٢٠١٢: ٣١).

جدول (٥): معاملات ثبات أداة البحث

ت	أبعاد نظم المعلومات الاستراتيجية	الرمز	الاتساق الداخلي	ت	أبعاد الذكاء الاستراتيجي	الرمز	الاتساق الداخلي
١	المدخلات	I	0.81	١	الاستشراف	F	0.83
٢	العمليات	P	0.79	٢	تفكير النظم	ST	0.85
٣	المخرجات	O	0.87	٣	الرؤية المستقبلية	V	0.81
٤	التغذية العكسية	FB	0.92	٤	الشراكة	P	0.82
				٥	الدافعية	M	0.83

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ مرتفع، مما يشير إلى إمكانية الاعتماد على الاستبانة في إجراء التحليل الاحصائي واختبار فرضيات البحث.

ثانياً: بعض الجهود البحثية السابقة

سيتم استعراض بعض البحوث والدراسات السابقة، سواء أكانت مباشرة أم غير مباشرة لذا سنستعرض بعض الدراسات في مجالي نظم المعلومات الاستراتيجية والذكاء الاستراتيجي، وكالاتي:

١- دراسات نظم المعلومات الاستراتيجية

كانت هناك عدد من الجهود الفكرية في مجال نظم المعلومات الاستراتيجية سيحاول الباحث التركيز على البحوث والدراسات القريبة من أهداف بحثه وأبعادها:

أ- الدراسات العربية

ت	(الباحث، السنة) عنوان البحث	هدف البحث	عينة البحث	أبرز النتائج
١	(الزعي، ١٩٩٩) أثر نظام المعلومات الاستراتيجية في بناء وتطوير المزايا التنافسية وتحقيق التفوق التنافسي: دراسة تطبيقية في المصارف الاردنية المدرجة في سوق عمان المالي	تشخيص واقع البيئة التنافسية للمصارف التجارية الاردنية، وتحديد تأثير نظم المعلومات الاستراتيجية في بناء وتطوير المزايا التنافسية	اجري البحث على (١٤) مصرفاً تجارياً باعتماد استبانة صممت لجمع البيانات من (١٨٠) فرداً يشغل منصب مدير فيها	اهمية توفير بيانات محدثة عن متغيرات البيئة الداخلية للمصارف المبحوثة يؤدي الى اتاحة الفرص امامها في بناء وتطوير المزايا التنافسية، ولاسيما قيادة الكلفة والإبداع في تقديم الخدمات المصرفية.



تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقراء الواقع التطبيقي الفاعل لنظم المعلومات الاستراتيجية بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في اقليم كوردستان

٢	(الطائي والمعاضيدي، ٢٠٠٣) الأثر التتابعي لتقانة المعلومات ونظام المعلومات الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في المصارف العاملة في تركيا	اختبار التأثير التتابعي لتقانة المعلومات ونظام المعلومات الاستراتيجية في تحقيق المزايا التنافسية، فضلاً عن تقديم اطار مفاهيمي وميداني يربط بين المتغيرات الثلاثة واختبارها تجريبياً في بيئة مناسبة	اجري البحث على عينة تتكون من (٧٠) مديراً من المديرين التنفيذيين في المصارف التركية	تأشير الدور الذي يسهم فيه نظام المعلومات المذكور في تأطير العلاقة بين تقنية المعلومات، وتحقيق الميزة التنافسية من المنظمة، كما تعد تقنية المعلومات متغيراً أساسياً في دعم تطبيقات نظام المعلومات الاستراتيجية.
٣	(بني أحمد والعوادة، ٢٠١١) العلاقة بين نظام المعلومات الاستراتيجية والميزة التنافسية: دراسة حالة في شركة مناجم الفوسفات الأردنية العاملة في السوق الدولي	التعرف على العلاقة بين نظم المعلومات الاستراتيجية والميزة التنافسية في شركة مناجم الفوسفات الأردنية العاملة في السوق الدولي.	وزعت (٣٥) استبانة على مسؤولي الأقسام والوحدات الإدارية في الشركة المبحوثة والتي استردت منها (٣١) استبانة.	إن الشركة تمتلك نظام معلومات استراتيجي وتمتتع بمزايا تنافسية، ولذلك تأتي أهمية أن يلعب الأقسام والوحدات الإدارية في الشركة المبحوثة دوراً مهماً في توجيه العاملين وتحفيزهم على استخدام نظام المعلومات الاستراتيجية ومتابعة تطوراتها واسهامها في اتخاذ القرارات.
ت	(الباحث، السنة) عنوان البحث	هدف البحث	عينة البحث	أبرز النتائج
٤	(أبو بكر، ٢٠١٢) دور نظم المعلومات الاستراتيجية في دعم وتحقيق الميزة التنافسية في شركات التأمين المصرية	تحديد الدور الذي يقوم به نظام المعلومات الاستراتيجية في التأثير في الاستراتيجيات التنافسية التي تتبناها شركات التأمين من أجل تحقيق المزايا التنافسية المستدامة.	تم جمع المعلومات من شركات التأمين المصرية، والتي بلغ عددها (٦٤) استبانة.	وجود علاقة تأثير إيجابية معنوية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات عناصر نظام المعلومات الاستراتيجية (المتطلبات، والعمليات، وخصائص المخرجات) ومتغيرات دعم وتحقيق الميزة التنافسية (التميز، قيادة الكلفة، الابداع، النمو، والتحالفات الاستراتيجية) في شركات التأمين المصرية.
٥	(الزيود ٢٠١٤) أثر نظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق الأولويات التنافسية: دراسة تطبيقية في البنوك التجارية الأردنية	قياس وتحليل تأثير نظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق الأولويات التنافسية	تمثل مجتمع البحث بمجموعة من المصارف التجارية الأردنية التي يبلغ عددها (١٢) مصرفاً، وبعينة قسدية من المديرين ورؤساء الأقسام في الإدارة العامة لتلك المصارف المبحوثة والتي بلغ عددها (١٨٥) مبحوثاً	وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الاستراتيجية بأبعادها (القيمة المضافة للمعلومات الاستراتيجية، والقيمة المحدثة للمعلومات الاستراتيجية، والأداء الفردي للموظف والأداء التنظيمي، واستخدام النظام) في تحقيق الأولويات التنافسية في المصارف التجارية الأردنية.
٦	(المبيضين ٢٠١٥) نظم المعلومات الاستراتيجية وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية	قياس أثر نظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية في المملكة الأردنية الهاشمية	وزعت (١١٦) استبانة على العاملين في شركة البوتاس العربية في المستويات العليا والوسطى	وجود أثر لتطبيق نظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها (التكلفة الأقل، والتميز، التحالفات)،



تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقواء الواقع التطبيقي الفاعل لنظم المعلومات
الاستراتيجية بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في اقليم كوردستان

ب- الدراسات الاجنبية

ت	(الباحث، السنة) عنوان البحث	هدف البحث	عينة البحث	أبرز النتائج
١	(Kumar & Palvia, 2001) Key Data Management Issues in a Global Executive Information System	استكشاف أهمية استخدام الإدارة العليا لنظم المعلومات للمديرين التنفيذيين في عملية اتخاذ القرارات، لاسيما في إطار العولمة وانتشار الشركات بفروعها المختلفة في أنحاء العالم.	شملت العينة الشركات العالمية والتي مقرها في أنحاء مختلفة من الولايات المتحدة والعالم. من إجمالي الاستجابات والتي كانت صالحة للاستعمال (48)، ما يقرب (٩%) منها (٨٦%) من الشركات كان مقرهم في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان (١٤%) مقرهم في بلدان أخرى.	التأكيد على أهمية نظم المعلومات وتوفيرها للإدارة العليا في عملية اتخاذ القرارات، وإبراز أهمية نظم المعلومات التي تطلبها الشركات العالمية والشركات متعددة الجنسيات، والتأكيد على أهمية تنظيم المعلومات التي يتم بها تغطية احتياجات المديرين التنفيذيين من المعلومات المحلية والعالمية.
٢	(Rishi & Goyal, 2008) Success factors in the implementation of strategic information systems: an empirical investigation of public sector undertakings in India	التحقيق من العوامل التي تؤثر في تنفيذ نظم المعلومات الاستراتيجي.	اختيرت كل من شركة Hindustan Machine Tools (Bharat Limited) و Electricals Heavy Limited لتمثيل منظمات القطاع العام والتي يبلغ عدد أفرادها (٨٩٠)، وبعينة قصدية بلغ عددها (٢١٦) (١٦٤) مبحثاً وباستجابة مبحثاً.	برزت الثقافة التنظيمية، والدوران العالي من المهنيين، ومشاركة الإدارة، والتعاون، ومعايير النظم وتنفيذ الموارد، والموارد المتاحة، سوق المنافسة، البيروقراطية التنظيمية والاستبدال التنظيمي بوصفهما العوامل الناجحة التي يجب الاعتناء بها لتنفيذ نظم المعلومات الاستراتيجي في مشاريع القطاع العام الهندية.
٣	(Kamardeen, 2009) Strategic safety management information system for building projects in Singapore	توفير أداة تسهل تقييم العطاءات المقدمة من قبل العملاء وتقديم المقترحات لسلامة المهمة لمديري المشاريع في صناعة البناء والتشييد في سنغافورة التي باتت تسجل أعلى معدلات الحوادث مقارنة مع الصناعات الأخرى.	جميع العطاءات المقدمة من قبل العملاء في صناعة البناء والتشييد.	إن نظام المعلومات الاستراتيجي يقدم مؤشرات بوقوع حوادث في المشاريع، كما بين البحث أن قيم المؤشر ترتبط بشكل إيجابي مع عدد الحوادث في مشاريع البناء.
٤	(Resca & D'Atri, 2012) Strategic information systems and the reconfiguration of value space: a case study of Yoox	توسيع منظور دراسية القطاعات وإعادة تصور نظم المعلومات للعوامل التي تكون أنظمة العمل بأكملها.	اختيرت Yoox بوصفها منصة للتجارة الإلكترونية، وفي متابعة قنوات التوزيع الجديدة على الانترنت في مجال الأزياء المقترحة، للعلامات التجارية العالمية مثل أرماني.	يمكن لنظم المعلومات أن تكون أداة مفيدة ليس فقط لإعادة صياغة نماذج الأعمال ولكن أيضاً بوصفها ديناميات تميز القطاعات بأكملها.



تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقواء الواقع التطبيقي الفاعل لنظم المعلومات الاستراتيجية بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في اقليم كوردستان

ت	(الباحث، السنة) عنوان البحث	هدف البحث	عينة البحث	أبرز النتائج
٥	(Boonstra, 2013) How do top managers support strategic information system projects and why do they sometimes withhold this support?	الكشف عن أسباب دعم الإدارة العليا لمشاريع نظم المعلومات الاستراتيجية أو حجب الدعم عن تلك المشاريع.	تم تصميم دراسة حالة متعددة الاستخدامات تحدد وتصنف سلوكيات الإدارة العليا المحتملة.	كشفت التحليل المتعمق لخمس حالات أشارت إلى أن دعم الإدارة العليا لتلك الأنظمة هي ظاهرة متعددة الأبعاد تميل إلى التغيير مع مرور الوقت.

٢- دراسات الذكاء الاستراتيجي

كانت هناك عدد من الجهود الفكرية في مجال الذكاء الاستراتيجي سيحاول الباحث التركيز على الدراسات القريبة من أهداف دراسته وأبعادها:

أ- الدراسات العربية

ت	(الباحث، السنة) عنوان البحث	هدف البحث	عينة البحث	أبرز النتائج
١	(الغزوي، ٢٠٠٨) اثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي: دراسة اختبارية تحليلية لآراء عينة من رؤساء واعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد	دراسة اثر الذكاء الاستراتيجي في قوة عدد من قرارات عمليات الخدمة (تصميم الخدمة وتكنولوجياها، والتخطيط الاجمالي بالتركيز على خيارات التحكم بحجم قوة العمل، وجودة الخدمة) وفي مستوى النجاح الاستراتيجي في عدد من المنظمات المعرفية، ثم تفحص اثر العلاقة التي يحققها مع تلك القرارات في مستوى هذا النجاح.	شملت الدراسة (٩) كليات تابعة لجامعة بغداد، وشكلت (٣٨%) من مجموع كليات الجامعة موزعة بواقع (كليتين طبيتين، وكلية هندسية، وكليتين علميتين، وأربع كليات إنسانية) ممن تقع ضمن حدود محافظة بغداد، أما بيانات الدراسة فجمعت من (٨٠) رئيساً وعضواً من رؤساء وأعضاء مجالس هذه الكليات.	محدودية رصيد الذكاء الاستراتيجي في الكليات المبحوثة على اثر تمتع (٢٥%) فقط من افراد العينة بالذكاء المبحوث، إن فاعلية قرارات عمليات الخدمة في الكليات قيد الدراسة لا ينفي بعض جوانب القصور التي تعانيها كعدم وجود خدمات للإنترنت، والتزام الكثير من تدريسيي الكليات بالقواعد القديمة لمهنة التدريس)، تحقق مستوى جيداً من النجاح الاستراتيجي في الكليات المبحوثة، بدلالة قدرتها على البقاء في ميدان المنافسة، والتكيف، والنمو، فضلاً عن قبول مخطط البحث وفرضياته بدرجات تباينت في قوتها على مستوى مكونات المتغيرات ومقاييسها.
٢	(أبو محفوظ، ٢٠١١) اثر الذكاء الاستراتيجي وإدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية في شركات الاتصالات في الأردن	قياس أثر الذكاء الاستراتيجي للمديرين وإدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية في شركات الاتصالات في الأردن.	تكونت من (٧٤) فرداً من المستويات العليا والوسطى في شركات الاتصالات في الأردن،	وجود أثر الذكاء الاستراتيجي للمديرين وإدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية في شركات الاتصالات في الأردن عند مستوى (٥%).



تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقواء الواقع التطبيقي الفاعل لنظم المعلومات الاستراتيجية بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في اقليم كوردستان

<p>وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والدافعية، والشراكة) وعملية اتخاذ القرارات للمديرين العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا، كما أثبتت الدراسة أن عنصري (الاستشراف، والدافعية) من عناصر الذكاء الاستراتيجي يؤثران تأثيراً ذا دلالة إحصائية على عملية اتخاذ القرارات للمديرين العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا.</p>	<p>تمثلت عينة البحث المديرين العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا والذين بلغ عددهم (٩٤) مديراً، حيث مثل هذا العدد مجتمع الدراسة، كما استخدم أسلوب الحصر الشامل في الدراسة.</p>	<p>التعرف على أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات للمديرين العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا، فضلاً عن التعرف على أثر كل من: الجنس والعمر وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والدرجة الوظيفية وعدد المشرف عليهم على الذكاء الاستراتيجي وعملية اتخاذ القرارات.</p>	<p>٣ (قاسم، ٢٠١١) أثر الذكاء الاستراتيجي في عملية اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية على المديرين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا</p>
<p>أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات طريفاً فعالاً في تعزيز الذكاء الاستراتيجي.</p>	<p>تم توزيع (٤٠) استبانة على المراكز القيادية في المستشفى المبحوث ممثلة بمديري المراكز الشعب وبعض الوحدات، إلا أن الاستبانات الصالحة للتحليل (٣٠) استبانة فقط.</p>	<p>التعرف على الابعاد المتوفرة من أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعن سبل اعتمادها في تعزيز الذكاء الاستراتيجي.</p>	<p>٤ (محمد وآخرون، ٢٠١٢) دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الذكاء الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من مديري الأقسام والوحدات الادارية في مستشفى السلام بمدينة الموصل</p>
<p>أن للذكاء الاستراتيجي تأثير جوهري في تدعيم جودة التدقيق.</p>	<p>في ضوء خصائص عينة من الرقباء العاملين في ديوان الرقابة المالية والذين تم اختيارهم عشوائياً، وزعت الاستبانة على (٤٠) رقيباً.</p>	<p>تحديد وتحليل العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وجودة التدقيق وأثر هذه العلاقة في تعزيز تنفيذ أهداف المنظمة.</p>	<p>٥ (العبيدي والسالم، ٢٠١٢) الذكاء الاستراتيجي لتدعيم جودة التدقيق: دراسة استطلاعية لآراء عينة من الرقباء الماليين في ديوان الرقابة المالية</p>
<p>أبرز النتائج</p>	<p>عينة البحث</p>	<p>هدف البحث</p>	<p>ت (الباحث، السنة) عنوان البحث</p>
<p>اتضح وجود علاقة بين الذكاء الاستراتيجي والذكاء التنظيمي من جهة وإدارة علاقات الزبون من جهة أخرى.</p>	<p>تم استطلاع آراء عينتين الأولى للإدارة العليا بخصوص تطبيق الشركة للذكاء الاستراتيجي والتنظيمي والبالغ عددهم (٩) أفراد، والثانية لرؤساء الأقسام لاستطلاع آرائهم بشأن إدارة الشركة لعلاقات الزبون والبالغ عددهم (١١) فرداً.</p>	<p>التحقق من وجود علاقة بين الذكاء الاستراتيجي والذكاء التنظيمي لصياغة استراتيجية ذكية خاصة بإدارة علاقات الزبون من خلال اختبار هذه العلاقة في شركة بيبسي بغداد للمشروبات الغازية.</p>	<p>٦ (جنير وآخرون، ٢٠١٣) صياغة استراتيجية إدارة علاقات الزبون عبر تحقيق العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والذكاء التنظيمي</p>



تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقواء الواقع التطبيقي الفاعل لنظم المعلومات الاستراتيجية بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في اقليم كوردستان

<p>أظهرت نتائج التحليل وجود تأثير مباشر ذي دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي والسيادة الاستراتيجية وكان بنسب عالية، فضلاً عن وجود علاقة تأثير غير مباشر ذات دلالة إحصائية فيما بينهما بتوسيط خفة الحركة الاستراتيجية إلا إنها أقل من التأثير المباشر، مما يدل على أهمية المتغير الوسيط الذي يزيد من قوة التأثير بين الذكاء الاستراتيجي والسيادة الاستراتيجية.</p>	<p>تمثلت عينة البحث بالأفراد المبحوثين في مقر شركة كورك في محافظة بغداد/ الكرادة، والمتمثلة بـ: الإدارة العليا، والإدارة الوسطى بصفتهم المسؤولين عن صياغة الاستراتيجية الشركة، وقد وزعت (١١٥) استبانة على أفراد العينة، استردت منها (٨٩) استبانة، منها استبانة واحدة غير صالحة، لذا أصبحت العينة الصالحة للتحليل (٨٨) فرداً.</p>	<p>اختبار العلاقة الترابطية من الناحية التطبيقية والعمل على تجسيدها في إطار العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وخفة الحركة الاستراتيجية في السيادة الاستراتيجية ومدى الاستفادة منها في شركات الاتصالات. واختبار تأثير كل من الذكاء الاستراتيجي وخفة الحركة الاستراتيجية في السيادة الاستراتيجية. وتحديد الدور الوسيط لخفة الحركة الاستراتيجية في تعزيز العلاقة بين مؤشرات الذكاء الاستراتيجي وأبعاد السيادة الاستراتيجية في الشركة.</p>	<p>(العابدي والموسوي، ٢٠١٤) تشخيص مؤشرات الذكاء الاستراتيجي لضمان السيادة الاستراتيجية من خلال خفة الحركة الاستراتيجية: دراسة تحليلية في شركة كورك للاتصالات المتنقلة في العراق</p>	<p>٧</p>
<p>وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوية بين الذكاء الاستراتيجي وعمليات التصنيع الأخضر في مصانع عينة الدراسة.</p>	<p>وقد وزعت الاستبانات على عينة من مصانع المياه المعدنية في محافظة دهوك، إذ بلغ عددها (٤٣) استبانة أعيدت بالكامل وكانت صالحة للتحليل.</p>	<p>تشخيص قدرة إدارة المصانع المبحوثة على تبني الذكاء الاستراتيجي وإمكانية تسخيرها للوصول إلى التصنيع الأخضر. فضلاً عن التعرف على طبيعة علاقات الارتباط والأثر بين الذكاء الاستراتيجي والتصنيع الأخضر.</p>	<p>(أمين، ٢٠١٤) دور الذكاء الاستراتيجي في عمليات التصنيع الأخضر: دراسة استطلاعية لأراء عينة من المديرين في عينة من مصانع المياه المعدنية في محافظة دهوك</p>	<p>٨</p>
<p>لشركة اهتمام واضح باستراتيجية التطوير من خلال تحسين خصائص المنتجات وتطوير عملياتها الإنتاجية، فضلاً عن وجود علاقة ارتباط واثر معنوي للذكاء الاستراتيجي في تحديد الخبر الاستراتيجي.</p>	<p>وقد وزعت (٥٢) استبانة على عينة من القيادات الإدارية العليا.</p>	<p>الكشف عن اثر عناصر الذكاء الاستراتيجي والمتمثلة في: الاستشراف، وتفكير النظم والرؤية المستقبلية، والشراكة، والدافعية (في استراتيجيات الخبر الاستراتيجي والمتمثلة في: استراتيجية الاستقرار، استراتيجية الانسحاب، استراتيجية الاندماج، استراتيجية تطوير المنتج، استراتيجية التغلغل في السوق.</p>	<p>(عطا، ٢٠١٥) الذكاء الاستراتيجي واثره في تحديد الخيار الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين في الشركة العامة لتصنيع الحبوب التابعة لوزارة التجارة</p>	<p>٩</p>



تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقواء الواقع التطبيقي الفاعل لنظم المعلومات الاستراتيجية بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في اقليم كوردستان

ب- الدراسات الاجنبية

ت	(الباحث، السنة) عنوان البحث	هدف البحث	عينة البحث	أبرز النتائج
١	(Pellissier & Kruger, 2011) A study of strategic intelligence as a strategic management tool in the long-term insurance industry in South Africa	توضيح مدى استخدام الذكاء الاستراتيجي في شركات التأمين في جنوب أفريقيا.	وقد جمعت البيانات من شركات التأمين المسجلة في مجلس الخدمات المالي في جنوب أفريقيا، إذ أرسلت الاستبانات عن طريق شبكة الانترنت والتي أعيد منها (٢٢) استبانة لاحقاً.	لم تتبين الشركات المبحوثة نموذجاً كاملاً لنظام الذكاء الاستراتيجي، وقد تبين أن هناك اختلاف في استخدامات أنشطة الذكاء الاستراتيجي بين الشركات الصغيرة والكبيرة، على الرغم من ذلك فإنه يمكن أن يعزز الذكاء الاستراتيجي قدرة تلك الشركات على الصمود أمام المنافسين العالميين وتوسيع نطاق أعمالها في أسواق جديدة، وحماية السوق المحلية أو تحديد الاندماج أو الاستحواذ، وزيادة ابداع المنظمات.
٢	(Seitovirta, 2011) The Role of Strategic Intelligence Services in Corporate Decision Making	التعرف على دور الذكاء الاستراتيجي في عملية صنع القرار للإدارات العليا في عدد من الشركات المتطورة عالمياً.	وقد جمعت البيانات من القيادات الإدارية العليا عن طريق المقابلات الشخصية من (١٤) مديراً.	أن الذكاء الاستراتيجي يساعد الإدارة على تشكيل صورة مكبرة عن بيئة أعمال المنظمة، ومساعدتها في عملية التغذية العكسية، والحكم على عملياتها التشغيلية.
ت	(الباحث، السنة) عنوان البحث	هدف البحث	عينة البحث	أبرز النتائج
٣	(Agha et al, 201٤) The impact of strategic intelligence on firm performance and the mediator role of strategic flexibility: An empirical research in biotechnology industry	دراسة تأثير الذكاء الاستراتيجي بأبعادها (الاستشراف، والرؤية المستقبلية، والدافعية) على أداء الشركات، واختبار الدور الوسيط للمرونة الاستراتيجية بأبعادها (مرونة الإنتاج، ومرونة التسويق والمرونة التنافسية) في شركات صناعة التكنولوجيا الحيوية.	شملت الدراسة (١٩) شركة للتكنولوجيا الحيوية في الصين وأسبانيا والأردن وألمانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، أما بيانات الدراسة فجمعت من (٦٥) مديراً ورئيس قسم في تلك الشركات.	أن هناك تأثيرات إيجابية كبيرة للذكاء الاستراتيجي في أداء الشركات، وآثار إيجابية للذكاء الاستراتيجي على المرونة الاستراتيجية، والآثار الإيجابية للاستراتيجيات الاستراتيجية على أداء الشركات بوجود المرونة الاستراتيجية كمتغير وسيط.

<p>ان الذكاء الاستراتيجي له تأثير إيجابي وفعال في عملية صنع القرارات الاستراتيجية في الشركات والمؤسسات باستخدام أنظمة ذكية في خرم آباد. فضلاً عن ذلك، تم التعرف على العوامل المؤثرة في الذكاء الاستراتيجي وذكاء الموارد البشرية، وذكاء العملية التنظيمية، وذكاء الموارد المالية، والذكاء المعلوماتي، والذكاء التكنولوجي، وذكاء المنافسين، وذكاء الزبائن.</p>	<p>شمل البحث التركيز على المؤسسات والشركات التي تستخدم أنظمة ذكية في مدينة خرم آباد، ولهذا السبب فقد استخدم أسلوب المعاينة الطبقية وبحجم عينة بلغ (١٥٠) استبانة.</p>	<p>التعرف ليس فقط على العوامل المؤثرة على الذكاء الاستراتيجي واتخاذ القرارات الاستراتيجية ولكن أيضاً الانتهاء من دراسة تأثير الذكاء الاستراتيجي على اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسات والشركات التي تستخدم نظام الذكاء الاستراتيجي في مدينة خرم آباد.</p>	<p>(Amraei et al, 2015) Explanation the Role of Strategic Intelligence in Decision Making</p> <p>٤</p>
--	--	---	--

المحور الثاني/الخلفية النظرية لتغيرات البحث

أولاً: نظم المعلومات الاستراتيجية

١- المصطلح والمفهوم

يعد الاطلاع على ما اتيح للباحث من اجتهادات للباحثين والكتاب من ذوي الاختصاص، وما جاءت به الادبيات ذات الصلة في تعريف نظم المعلومات الاستراتيجية مدخلاً ذا اولوية تؤسس عليه وجهات نظر الباحث وبما يتفق مع متطلبات المنهجية العلمية، عليه نستعرض فيما يأتي بعض ما جاء بصدد تحديد مفهوم هذا النوع من نظم المعلومات.

إذ يعرف (Gupta, 2000: 278) هذا الصنف من نظم المعلومات بالتأكيد على الجانب التقني الذي تعتمد له لبلوغ اهدافها فذكر بأنها "نظم معلومات تشتمل على مجموعة من الادوات والأساليب مثل العروض البيانية الملونة، وشاشات اللمس، والطلبات المنفذة صوتياً، وتداخلات اللغة الطبيعية التي تساعد المديرين على الاسترجاع، والتحليل، والإبحار، والتلخيص لكميات كبيرة من البيانات بسرعة وكفاءة". في حين جاء تعريف (Alter, 2002: 250) بأنها "نظم المعلومات المصممة لتلعب دوراً رئيساً في الاستراتيجيات التنافسية للمنظمات".

بينما وصفها (O'Brien & Marakas, 2010: 11) بأنها "نظم معلومات تتيح للمنظمة انتاج منتجات "سلع/خدمات" تنافسية وتعطيها اسبقية تنافسية في السوق، وهي أيضاً نظم معلومات تدعم الابتكار، وتحسين الكفاءة العملية، وتبني موارد المعلومات الاستراتيجية للمنظمة"، وعبر عنها (Turban, 2010: 12) على أنها "النظم التي تدعم أو تشكل الاستراتيجية التنافسية لوحدات الأعمال"، في حين جاء تعريف كل من (Laudon & Laudon, 2011: 85) ليشيرا الى أنها "نظم معلومات محوسبة في أي مستوى للمنظمة، والتي تغير الاهداف، والعمليات، والمنتجات، والخدمات او اشكال العلاقات البينية لتحقيق اسبقية تنافسية للمنظمة"،

وهناك من اطلق على نظم المعلومات الاستراتيجية، مصطلحات "نظم معلومات منفذي الادارة العليا"، او "نظم دعم الادارة العليا"، او "نظم منفذي الادارة العليا"، او "نظم المعلومات التنفيذية"، وهذا التعدد في المصطلحات جاء نظراً للالتباس الحاصل في ترجمة مصطلح (Executive)، او خشية ان يظن البعض بان هذا النوع من نظم المعلومات تقع بالمستويات الادارية التنفيذية (الدنيا) فجاء التأكيد باستخدام لفظة الادارة العليا (مكليود، ٢٠٠٩ : ٧٩١) وهذا يتفق أيضاً مع وجهات نظر آخرين بإطلاق تسمية نظم المعلومات التنفيذية احياناً للإشارة الى نظم المعلومات الاستراتيجية، وهو ما اشار اليه (Laudon & Laudon, 2011: 261) عندما ذكروا ان نظم المعلومات التنفيذية هي "نظم المعرفة في المنظمة والمصممة على المستوى الاستراتيجي والموجهة لصنع القرارات غير المهيكلة من خلال بيانات واتصالات متقدمة".

ويبدو واضحاً من مضمون هذا التعريف ان نظم المعلومات التنفيذية تركز على انتقال استخدام نظم المعلومات وتقنياتها^(*) من المستوى التشغيلي (الوظيفي) بكل ما يعنيه من تأثير جزئي قصير الامد الى المستوى الاستراتيجي من خلال نظم المعلومات الاستراتيجية التي تركز على تحسين المنافسة، واستخدام تقنية المعلومات (نجم، ٢٠٠٨ : ٣٧٠). وعلى هذا الاساس جاء تعريف (ياسين، ٢٠٠٠ : ٤٦) لنظم المعلومات الاستراتيجية، التي اطلق عليها نظم المعلومات التنفيذية للمبررات المذكورة انفاً بأنها "نظم معلومات محوسبة تعمل على تلبية احتياجات الادارة الاستراتيجية من المعلومات الضرورية لأغراض اتخاذ القرارات غير الهيكلية".

أما (الزعيبي، ٢٠٠٥ : ٢١) فوصفها بأنها "تلك النظم التي يؤمل لمخرجاتها ان تسهم في دعم، او تشكيل الاستراتيجية التنافسية للمنظمة وتنفيذها باستخدام الحاسوب، واسناد قرارات الادارة العليا بالمنظمة بالمعلومات الاستراتيجية للحصول على تقدم في الموقف التنافسي، او ادامة التقدم المتحقق اصلاً او تقليص الفجوة التنافسية التي تفصل المنظمة عن منافسيها". كما ان (ياسين، ٢٠٠٦ : ١٤٦) عاد ووصفها لاحقاً بأنها "نظم معلومات ادارية تفاعلية تربط نظم مساندة او دعم القرارات بالذكاء الاصطناعي لمساعدة الادارة الاستراتيجية (العليا) للمنظمة على تحديد الفرص والتهديدات"، وقد اراد بهذا التعريف التأكيد على ان نظم المعلومات الاستراتيجية تشترك في اسلوب اداء اعمالها مع اسلوب عمل نوعي النظم المشار اليهما في تعريفه الاخير فيما يتعلق بتزويد الادارة العليا بمعلومات متعددة الابعاد والاغراض، التي ترافق عملية نمذجة بدائل القرارات والحلول للمشكلات غير المهيكلة.

في ضوء ما تقدم يمكن تحديد مفهومنا لنظام المعلومات الاستراتيجية بأنه "ذلك النوع من نظم المعلومات الذي تهىء للإدارة العليا في المنظمة مختلف انواع المعلومات حول المتغيرات والعوامل عن البيئة الخارجية، والداخلية للمنظمة وبما يمكنها من صنع قراراتها الاستراتيجية في مختلف المجالات لتحقيق قدرة تنافسية والمحافظة عليها، فضلاً عن امكانية الادارات الاخرى فيها للاستفادة منها في دعم عملية التخطيط الاستراتيجي لأنشطتها". ان المفهوم المذكور انفاً يعطي تصوراً على الاقل من وجهة نظر الباحث لخدمة محاور البحث، وذلك بتفسيره لمعنى تلك النظم بالصيغة التي تم التعبير فيها عنها.

2- اهمية نظم المعلومات الاستراتيجية

بديهياً تتحدد اهمية أي نظام للمعلومات من خلال مستوى فاعلية مخرجاته، أي مستوى الاستخدام او الفوائد او الانجازات التي تترتب على استخدامها، وعلى هذا الاساس فان اهمية نظم المعلومات الاستراتيجية تنبع من دور مخرجاتها - المعلومات الاستراتيجية - التي تحتاجها الادارة العليا للمنظمة لممارسة انشطتها، وهذه المعلومات ذات الصيغة الخاصة بوصفها "تلك المعلومات الضرورية لصنع قرارات استراتيجية على مستوى المنظمة" (Masrek & Hashim, 2009: 591).

وواضح من هذا التعريف بأنه ربط المعلومات الاستراتيجية بالقرارات الاستراتيجية التي تمثل جوهر وظيفة الادارة العليا للمنظمة. بعبارة اخرى هي معلومات ذات تأثير في تحقيق المنظمة لأهدافها في البقاء والنمو في ميدان المنافسة، وما يعنيه ذلك بان نظم المعلومات الاستراتيجية يجب ان تكون مبنية على تحليلات تدعم عملية صنع القرارات الاستراتيجية لتنعكس بأثارها على طبيعة أنشطة المنظمة في تحقيق اهدافها في ظروف البيئة غير المستقرة التي تعيشها منظمات اليوم، ولتصبح الحاجة ملحة لتبني او وضع نظم معلومات استراتيجية فاعلة.

وفي ضوء هذا التصور، فقد كانت وجهات نظر الباحثين متباينة في تأطير اهمية تلك النظم، فمنهم من كانت نظراته شاملة للنظام ككل ولهذا فقد حدد (ياسين، ٢٠٠٠ : ٤٦-٤٧)، تلك الاهمية بما يأتي:

١- تقدم نظم المعلومات الاستراتيجية قدرات كبيرة وسريعة للدخول في الوقت الحقيقي الى المعلومات التي تحتاجها الادارة العليا اثناء صياغة وتطبيق وتقييم استراتيجية الاعمال الشاملة ولأغراض التحليل الاستراتيجي لوضع المنظمة الحالي، وقدرتها التنافسية في السوق بالمستقبل.

^(*) يقصد بتقنيات المعلومات لأغراض هذا البحث البرامجيات والاجزاء المادية والاتصالات وادارة قواعد المعلومات وتقنيات معالجة البيانات المختلفة التي تستخدم في نظم المعلومات المستندة الى الحاسوب (O'Brien, 2010: 10).

٢- تقديمها تقارير موجزة عميقة وشاملة عن أنشطة المنظمة تضم معلومات من داخلها القوة والضعف - وعن الفرص والتحديات واطلاع المنافسة في البيئة الخارجية بفضل قدرة تلك النظم على توظيف رزمة من أدوات التحليل والنمذجة (*Modeling and analysis*) مثل (Excel, Lotus 1,2,3)، او برامج الجداول الالكترونية (*Spread sheets*).

٣- تسمح للمديرين بإنتاج المعلومات ورؤيتها من عدة ابعاد مختلفة، فضلاً عن انها تقوم بتجهيزهم بتسهيلات مرنة تساعد على انشاء اكثر من منظور، وتشكيل اكثر من نظرة مطلقة على المعلومات بسهولة وبصورة تساعد على تحقيق فهم افضل للمشكلة، او التهديد او الفرص المتاحة والمتوقعة.

وتأتي هذه الطروحات متفقة مع ما اكده كل من (Basahel & Irani, 2010: 1) حينما ذكروا بان اهمية هذه النظم تعتمد على الخصائص الآتية:

١- تغيير اداء المنظمة وعلى نحو جوهري، والذي يمكن قياسه من خلال معيار واحد او اكثر.

٢- الاسهام في بلوغ الاهداف الاستراتيجية للمنظمة.

٣- تغيير على نحو اساس الطريقة التي تعمل بها المنظمة، او تتنافس بها مع المنظمات الاخرى، او حتى الطريقة التي تتعامل بها مع الزبائن والمجهزين.

الا ان هناك من الباحثين من كانت نظرتهم لتلك الاهمية ضمن اطار استعمالات مخرجات هذه النظم ولهذا نجد (Dehning & Stratopolous, 2003: 22) قد حدداها بالاتي:

١- استباق المشكلة قبل حدوثها، وهذا الامر يتعلق بالمسح البيئي الذي تعتمده نظم المعلومات الاستراتيجية في عملية الحصول على البيانات، وما يعنيه ذلك من قدرتها على استثمار الفرص البيئية، وتفادي التعرض لتهديداتها.

٢- تمييز بدائل الافعال المستقبلية المتوافرة للمشاركة في موقف اتخاذ القرار. وأي نوع من البدائل للأفعال المستقبلية استنادا الى النتائج المتوقعة نتيجة اتخاذ أي قرار.

وفي السياق نفسه يؤكد كل من (حاتملة وبن عبد المطلب، ٢٠١٤: ١٧-١٨) على أن نظم المعلومات الاستراتيجية تمثل أسلوب جديد تماماً في الدور والمهام عن دور نظم المعلومات لاسيما في عملية التخطيط الاستراتيجي، فنظام المعلومات الاستراتيجي هو ليس مجرد سلاح حيوي في ترسانة المنظمات فحسب إنما هو ذلك النظام الذي يساهم في تسهيل مهمة إنجاز العديد من الأدوار الاستراتيجية التي تسهل مهمة إدارة المنظمة في عملية التخطيط الاستراتيجي، إذ أنه نوع من أنواع نظم المعلومات الذي يحاكي (*Aligned*) استراتيجية المنظمة وهرمها ومستوياتها على نحو يزيد من جاهزية المنظمة للاستجابة السريعة للتغير البيئي.

ولكن مما يستوجب ملاحظته هو انه على الرغم من اهمية المعلومات الاستراتيجية فان فاعليتها مرهونة في كل الاحوال بمستوى المعولية "أحد ابعاد الجودة" أي مدى ملاءمتها للغرض المطلوب منها، التي لابد ان تتميز فيها وبعبارة ستكون عديمة الجدوى.

٣- أهداف نظام المعلومات الاستراتيجية

في ضوء ما تقدم يمكن تحديد اهداف نظم المعلومات الاستراتيجية من خلال الدور الذي تؤديه مخرجاتها "المعلومات عن البيئة الخارجية والبيئة الداخلية" في دعم الإدارة العليا للمنظمة، الذي اكدته طروحات الباحثين بهذا الشأن (الصباغ، ٢٠٠٢: ١٥٤-١٥٥)؛ (ياسين، ٢٠٠٢: ٧٩)؛ (برهان ورحو، ٢٠٠٣: ٣٣٠)؛ (النجار، ٢٠٠٥: ١٢٩)؛ (ياسين، ٢٠٠٦: ١١٦) نعرضها بياجاز وكما يأتي:

١- توفير المدخلات المعلوماتية التي تتطلبها عملية صنع القرارات الاستراتيجية من خلال قاعدة البيانات لهذه النظم، التي تتضمن بيانات عمليات المسح البيئي لمصادر المعلومات الخارجية التي يترتب عليها تحديد "الفرص والتحديات"، فضلاً عن المصادر الداخلية منها لتحديد امكانياتها "نقاط القوة والضعف".

٢- مساعدة الإدارة العليا للمنظمة على مواجهة المشكلات غير المهيكلة اثناء حدوثها عبر تزويدها بالمعلومات الاستراتيجية حيث تختص تلك الإدارة بالقرارات غير المهيكلة.

٣- مساعدة المنظمة في كيفية تحقيق ما يعرف بمفهوم التقدم التنافسي، وهو من المفاهيم المرنة التي يمكن ان تأخذ اكثر من معنى، فيمكن ان تُعني نمو بالحصة السوقية، او زيادة ارقام المبيعات، او اكتساب زبائن جدد او تخفيض تكاليف العمليات الانتاجية وغيرها، وتحقيق هذه الامور هي من اختصاصات الإدارة العليا، ومن ثم فان القرارات المتخذة بشأنها هي قرارات استراتيجية تبنى على معلومات استراتيجية تتعلق معظمها بالمستقبل.

٤- تعزيز مساعي الادارة العليا في الدخول الى معلومات تفصيلية لأغراض اتخاذ القرارات غير المهيكلة بتقديم خلاصات شاملة لتلك المعلومات سواء باستخدام برامج انتاج الاشكال البيانية ام باستخدام القدرات البرمجية المتاحة لتقديم التقارير بأنواعها واشكالها المختلفة.

٥- تقديم معلومات عن عوامل النجاح الحرجة، التي وصفت بانها "المجالات المحدودة في عمليات المنظمة، والتي اذا كانت مرضية سوف تضمن تحقيق اهدافها"، فضلاً عن تقديمها معلومات عن مؤشرات الاداء الاستراتيجي للمنظمة بتقارير استثنائية، او حين طلبها من الادارة العليا على ان تتضمن هذه التقارير معلومات عن الاداء الاستراتيجي في المستويات الاستراتيجية الثلاثة (المنظمة، ووحدات الاعمال الاستراتيجية، والوظيفية او التشغيلية).

٦- تقديم واجهة بيئية صديقة للمستفيد النهائي "مديري الادارة الاستراتيجية" وتضم تلك الواجهة وظائف اصدار التقارير، وانتاج الرسوميات، وتسهيلات القوائم المنسدلة، ولغة الاوامر، واللغة الطبيعية، ووسائل دعم الوسائط المتعددة الى غير ذلك من التقنيات والقدرات التي توفر الدعم الكفوء والمقتدر للمستفيد النهائي.

٧- تمكن قاعدة المعلومات الاستراتيجية التي تعتمد هذه النظم من تزويد الادارة العليا بالمعلومات الضرورية لعمليات التخطيط والسيطرة، واتخاذ القرارات غير المهيكلة وكل الانشطة الساندة لعملية تصميم استراتيجيات المنظمة وتطبيقها، كما توفر فرصة لإدارة المعلومات بطريقة كفوءة وفاعلة.

٤- مكونات نظم المعلومات الاستراتيجية وعناصرها

تتكون نظم المعلومات الاستراتيجية من مكونات استراتيجية تغطي البيئتين الداخلية والخارجية، على اساس أن النظام من خلال المخرجات المعلوماتية المتكاملة يحقق الغايات التي يسعى إليها، والتي من أهمها استخدامه كسلاح تنافسي من خلال تأثيره في البيئة الداخلية والخارجية. ويعد تكامل مكونات نظام المعلومات الاستراتيجي مطلباً مهماً، بحيث أنه كلما ازداد ارتباط وتكامل هذه المكونات ازدادت فاعلية النظام وقدرته على توفير المعلومات الاستراتيجية والتي تكفل للمنظمة تقدماً تنافسياً ضمن بيئتها المحيطة بها. وقد اعتمد البحث الحالي العناصر الأربعة الآتية والتي شكلت نقطة التقاء عند العديد من الكُتّاب والباحثين الإداريين، وهذه العناصر هي: (الصباغ، ٢٠٠٢: ١٥٣) و(الزعيبي، ٢٠٠٥: ٢٩)

١- المدخلات: تتمثل مدخلات أي نظام في موارد ذلك النظام التي يحتاجها في عملياته لتحقيق أهدافه، وفيما يختص بنظام المعلومات الاستراتيجي، فإن مدخلاته تتضمن بيانات عن كل من البيئتين الداخلية (بيانات عن أنشطة المنظمة التسويقية والإنتاجية والموارد البشرية والتمويلية). والخارجية (بيانات عن منافسي المنظمة، والعلاء والسياسات الحكومية ذات الصلة بعمل المنظمة).

٢- العمليات: ويقصد بها كافة الأنشطة التي تتم على مدخلات النظام بهدف تحويل تلك المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (معلومات استراتيجية)، وقد تعددت آراء الكُتّاب والباحثين الإداريين حول طبيعة هذه العمليات. وقد اعتمد البحث الحالي على الأنشطة الرئيسية الآتية بوصفها العمليات التي يتم من خلالها تحويل البيانات إلى معلومات، وهذه الأنشطة هي: (النجار، ٢٠٠٥: ٢٦-٣٠)

أ- معالجة البيانات: وتتضمن تصفية البيانات بهدف استبعاد غير المفيد منها. ثم فهرستها وتصنيفها وترتيبها، بالشكل الذي يحول هذه البيانات إلى معلومات استراتيجية ذات قيمة ومعنى.

ب- تخزين المعلومات: فالمعلومات الناتجة كمخرجات، قد تستخدم بصفة فورية من قبل المستفيدين، أو تخزن إلى حين استرجاعها عند الحاجة إليها في عملية لاحقة، مع الأخذ في الحسبان أن الحاجة للمعلومات لا تنتهي بمجرد استخدامها لمدة معينة، لذا فإنه يتوجب هنا تخزينها بطريقة تمكننا من التعديل والتحديث عليها، وكذلك الرجوع إليها وقت الحاجة بسهولة ويسر.

ج- استرجاع المعلومات: وهي التي تشير إلى إمكانيات الاسترجاع الآلي للمعلومات المتركمة والكبيرة الحجم، وذلك على وفق متطلبات المنظمة، ومن المهم هنا عدم إغفال عامل التوقيت عند استرجاع المعلومات، حتى لا تفقد هذه المعلومات الفائدة المرجوة منها إذا ما تأخرت عن توقيت الحاجة إليها.

٣- المخرجات: تعدّ المعلومات الاستراتيجية مخرجات نظام المعلومات الاستراتيجي، وتشير بشكل محدد إلى المدخلات (البيانات) بعد أن أجريت عليها عمليات المعالجة والتخزين والاسترجاع، بحيث أصبحت لها دلالة معينة، وقد تتخذ هذه المعلومات أشكالاً عديدة كالوثائق الورقية، والاستجابات الصوتية التي توفر الرسائل الصوتية، والاستثمارات والتقارير والقوائم والاشكال البيانية، وما إلى ذلك.

وما يجدر ذكره هنا، أن الخصائص التي يجب أن تتصف بها هذه المعلومات، ولكون البحث الحالي يختص تحديداً بالمعلومات الاستراتيجية فهناك العديد من الخصائص التي إن توافرت في بعض المعلومات فيمكن عدّها من المعلومات الاستراتيجية والتي تتمثل فيما يأتي: (الصباغ، ٢٠٠٢: ١٥٤-١٥٥؛ الطائي والخفاجي، ٢٠٠٩: ٤٥-٥٨)

أ- دقة المعلومات: والتي تتحدد من خلال انخفاض مستوى الغموض، وكذلك انخفاض مستوى الخطأ في هذه المخرجات، أي أنه بشكل عام يمكن تحديد دقتها من خلال صحتها وقلة التشويش عليها.

ب- كمية المعلومات: والتي قد تتحدد من خلال توافر المعلومات كافة التي تغطي جميع جوانب الحالة التي يجري معالجتها، بحيث تتسم بالشمولية في توفير المعلومات مع الأخذ بالحسبان أن تغطي هذه المخرجات البيئتين الداخلية والخارجية.

ج- توقيت المعلومات: وهي توافر المعلومات في وقت الحاجة إليها لاتخاذ القرار تحديداً، فالمعلومات تفقد قيمتها بلا شك فيما لو تأخرت حتى ولو لمدة بسيطة عن موعد الحاجة إليها.

د- التكلفة/ العائد: والتي تشير إلى أن المعلومات التي يوفرها النظام توفر خدمات قيمة تبرر تكلفته، فلا بد أن يكون لتلك المعلومات قيمة مترتبة جراء استخدامها لأداء الأعمال الاستراتيجية.

هـ- موثوقية المعلومات: والتي تشير إلى ما إذا كانت المعلومات تعبر فعلاً عن مؤشرات حقيقية للأحداث التي تعني وتهم المستفيدين، وهل يشعر المستفيدون فعلاً بأنهم يمكن أن يقوموا بأعمالهم بالرجوع إلى المعلومات التي يقدمها لهم النظام، بحيث يولد لديهم الثقة بأهمية النظام وبصدق وشمول وكمال مخرجاته من المعلومات.

و- المرونة: وهي قابلية المعلومات على التكيف لأكثر من مستخدم أو أكثر من تطبيق، لذلك يجب أن تكون متوافرة بشكل مرن يمكن استخدامه بفاعلية في عملية صنع القرار الاستراتيجي.

٤- التغذية العكسية: وتتعلق بالمعلومات المرتدة عن النظام من البيئة الداخلية أو الخارجية، أو الرقابة على النظام بحيث تكشف هذه المعلومات عن مدى تحقيق النظام لأهدافه التي صمم من أجلها، وفي حالة وجود خلل ما بالنظام فإن هذه المعلومات تحدد موقعه سواءً أكان الخلل بمدخلات النظام أم بعملياته التحويلية أم بمخرجاته، لكي يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.

ثانياً: الذكاء الاستراتيجي

١- المصطلح والمفهوم

الذكاء مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل، والتخطيط، وحل المشكلات، ورسم الاستنتاجات، وسرعة المحاكمات العقلية، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد، وجمع وتنسيق الأفكار، والتقاط اللغات، وسرعة التعلم. ويتضمن أيضاً القدرة على الإحساس وإبداع المشاعر وفهم مشاعر الآخرين، مع أن المفهوم العام السائد عند الناس للذكاء يشمل جميع هذه الأمور وربما يجعلها الناس مرتبطة بقوة الذاكرة، إلا أن علم النفس يدرس الذكاء كمييزة سلوكية مستقلة عن الإبداع، والشخصية، والحكمة وحتى قوة الحافظة المتعلقة بالذاكرة (Neisser et al, 1996: 77).

أما مفهوم الذكاء الاستراتيجي فيعد من المفاهيم المهمة بوصفه يمثل الأساس المعياري لعملية الإدارة الاستراتيجية وممارستها العملية، إذ بدأ الباحثون يدركون أهمية الذكاء الاستراتيجي لنمو وتطور المنظمات، إلا أن هذا المفهوم تعرّض كغيره من المفاهيم إلى الاختلافات في تحديد وتفسير معناه.

جدول (٦): مفاهيم الذكاء الاستراتيجي

ت	(الباحث، السنة: الصفحة)	المفهوم
١	(Fleisher & Bensoussan, 2007: 88)	عملية منطقية لجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها على وفق نظام متسلسل يقود وينجح إلى نتائج مهمة ذات الصلة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية.
٢	(Clar et al, 2008:10)	مجموعة عمليات تستهدف البحث عن المعلومات ومعالجتها ثم نشرها وحمايتها، لتكون في متناول الشخص المناسب وفي الوقت المناسب لتمكنه من اتخاذ القرار الصائب.
٣	(الطائي والخفاجي، ٢٠٠٩: ٢٣١)	أحد مكونات العقل الاستراتيجي الذي يتفاعل مع مكوناته كالإدراك، والتفكير والتعلم الاستراتيجي مثلاً، وهو أحد أنواع الموارد غير الملموسة، وأحد مصادر القوة الاستراتيجية.

ت	(الباحث، السنة: الصفحة)	المفهوم
٤	(صالح وآخرون، ٢٠١٠: ١٤٢)	ذكاء يوسم به قادة المنظمات ممن يتمتعون بالرؤية المستقبلية الاستشراف، وتفكير النظم، والشراكة، والقدرة على تحفيز العاملين، والحدس، والإبداع. ويرتكزون إلى نظام معلوماتي يتيح لهم استقصاء المعلومات ومعالجتها، ليستسنى لهم توظيف المادة الفكرية الناتجة في صناعة قرارات فاعلة.
٥	(Maccoby, 2011: 35)	النظام الذي يتكون من عدة أبعاد لا غنى عنها لخلق صورة أكثر وضوحاً عن المستقبل، هذه الأبعاد يمكن تلخيصها على النحو الآتي: (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية).
٦	(Agha et al, 2014: 66)	مصطلح جماعي يتضمن أشكالاً مختلفة من الذكاء والتي يتم تحديدها واستخدامها داخل المنظمة، وتشمل الذكاء الاصطناعي، وذكاء الأعمال، والذكاء التنافسي، والذكاء الاستراتيجي، وإدارة المعرفة.

كما يلتقي الذكاء الاستراتيجي مع ذكاء الأعمال في جوانب تتمثل بوصفها عملية منطقية لجمع المعلومات وتحليلها وتوفيرها لدعم متخذي القرارات الاستراتيجية بما يمكن المنظمة من تجنب التهديدات واستباق الفرص وتوفير نظام مبكر للإنذار عن الأخطار المحتملة، فضلاً عن أن الجمع بينهما يقود إلى إيجاد استراتيجية أذكى وأكثر قدرة على الاستجابة للتغيرات البيئية المحيطة بالمنظمة من خلال بروزها في إطار ذكاء الأعمال الاستراتيجي. أما جوانب الاختلاف بينهما فتتمثل بتركيز ذكاء الأعمال على توفير المعلومات عن بيئة الأعمال بكاملها، وبما يتيح للمنظمة مجابهة القوى المحيطة بالمنظمة، فضلاً عن تحسين ذكاء الأعمال لعملية صنع القرار التكتيكي أكثر من دعمه لصناعة القرار الاستراتيجي، وتركيزه على مراقبة المنافسين والأسواق والزبائن، في حين يوفر الذكاء الاستراتيجي دعماً لكبار صنّاع القرار ذوي الطابع الاستراتيجي (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٨، ٢١).

وأخيراً في ضوء ما تقدم يمكن القول بأن البحث قد تبنى تعريف (صالح وآخرون، ٢٠١٠) كتعريف إجرائي، نظراً لانسجامه مع أهداف البحث.

٢- أهمية الذكاء الاستراتيجي

تبرز أهمية الذكاء الاستراتيجي من خلال اهتمامات الباحثين والأكاديميين بهذا المتغير، فقد أدركوا أهميته للمنظمات، وحاجة تلك المنظمات إلى هذا النمط من الذكاء، نظراً لأن يوسس خطأ تكون فيها الأولويات بعيدة المدى ولاسيما تلك التي تكون متعلقة بالتحسين تحت المراجعة المستمرة، في ضوء المعلومات الجديدة، ووضوح الأهداف الواجب إنجازها، والمشاركة في الرؤية والأهداف والاستجابة لمعطيات الحاضر وصناعة المستقبل وتوقع النتائج (الصالح، ٢٠٠٨: ١).

كما تتبلور أهمية الذكاء الاستراتيجي من سماحه للمنظمات من خلال قدرتها على استيعاب مصادر المعلومات لإدراج جميع المعلومات الخاصة بهم ورأس المال الفكري في عملية واحدة يمكن التحكم بها بسهولة، إذ أن النظام يلبي متطلبات الذكاء من إدارة التخطيط الاستراتيجي وعملية اتخاذ القرار الاستراتيجي (Pellissier & Kruger, 2011: 1).

كما تتجسد أهمية الذكاء الاستراتيجي بكونه أداة مهمة بيد المديرين بهدف القيام بمجموعة من الخطوات الاستباقية للوصول إلى المراكز التنافسية المتقدمة في البيئة العالمية، التي تزداد فيها حدة المنافسة يوماً بعد يوم، من بينها: تدعيم قدرة الإدارة العليا على صياغة الاستراتيجيات الطارئة في ظل المتغيرات البيئية المتسارعة والشديدة التعقيد. وتحقيق موقع تنافسي متقدم قياساً بالآخرين من خلال إسناد الأفراد والمجموعات الفاعلة داخل المنظمة للعمل بصورة مشتركة ومتفاعلة على توفير الإمكانيات المناسبة باتجاه تدعيم ما تصبو إليه المنظمة في حاضرها ومستقبلها، فضلاً عن تحقيق التميز من توفر المقدر على وضع الحلول الاستراتيجية لمشكلات العمل المعقدة (محمد وآخرون، ٢٠١٢: ٥١٤)، وبالنتيجة يؤدي دوراً كبيراً في بناء المنظمة وإدارتها ويسهم بشكل كبير في نموها (Reigle, 2008: 31).

٣- أهداف الذكاء الاستراتيجي

- يعد الذكاء الاستراتيجي عبر منظوماته في شركات الأعمال، الأداة لما يأتي: (Hitt et al, 2005: 80).
- أ- التمكين لضمان النجاح الاستراتيجي.
- ب- تحليل الأهداف المستقبلية للمنافسين، ومعرفة استراتيجياتهم الحالية، والوعي بافتراضاتهم وقدراتهم ونوع استجاباتهم.
- ج- ربط المنظومات الذكية بالقدرات الجوهرية التي يتمتع بها الانسان الآلي كأحد التطورات المهمة لتكنولوجيا المعلومات، والاهتمام بتنظيم المعرفة الضمنية بحسب قواعد معينة تلائم المنظمات لتحويلها إلى معرفة ظاهرة تلائم قدرات شركات الأعمال في إقامة خطوط الاتصال الإلكتروني على نحو يساعدها على الاستجابة لطلبات الزبون إلكترونياً، فضلاً عن منظومات الذكاء الاستراتيجي بوصفهما القوى المحركة للعولمة أو ما أطلق عليها (محرركات العولمة) (Johnson et al, 2006: 96).
- د- بناء المركز الاستراتيجي لشركات الأعمال خاصة القيادية والمتحدية منها.
- هـ- تعامل شركات الأعمال بآليات تبادل المعلومات الإلكترونية وإدارة الشراكة الاستراتيجية في بيئة المنافسة العالمية والدولية.
- و- تعزيز القدرات الاستراتيجية وهندسة بناء علاقاتها الاستراتيجية مع الزبائن والموردين.
- ز- اختراق المنافسين بالتعرف على قدراتهم، وتفكيرهم وتوجهاتهم الاستراتيجية.
- ح- تشخيص الفرص الاستراتيجية وما يتلزم معها من أخطار وتهديدات في بيئة الأعمال الإلكترونية.
- ط- التفكير الاستراتيجي وما يتصل به من نوافذ وسيناريوهات استراتيجية وتكوين المعرفة الاستراتيجية إبداعاً، وذائراً، وتمثيلاً وهيكلية واستجابة مؤثرة في محفظة خياراتها الاستراتيجية التي تعظم القيمة المعرفية وعواندها.
- ي- رسم تحركات المنافسين والزبائن الافتراضية من خلال تبادل المعلومات الإلكترونية والاستفادة من الشراكة الاستراتيجية بقواعد البيانات الإلكترونية.
- ك- تحليل التحديات الاستراتيجية المرتبطة بالتطورات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات وآليات استخدامها بالأعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.
- ل- دعم القدرات التفاوضية والإبداعية لشركات الأعمال العالمية والدولية والمحلية.

٤- أبعاد الذكاء الاستراتيجي

- إن مفهوم الذكاء الاستراتيجي يتكون من عدة عناصر تحتاجها المنظمة حول بيئة الأعمال التي تعمل فيها، وتشجع القائد حتى يستطيع فهم وتشكيل المستقبل، حتى تكون قادرة على توقع التغيرات وتصميم الاستراتيجيات المناسبة التي ستخلق قيمة للزبون وتحقق نمواً وأرباحاً مستقبلية للمنظمة في الأسواق الجديدة (قاسم، ٢٠١١: ٤١)، وهذه العناصر مترابطة مع بعضها بعضاً، وتساعد القادة على التطلع إلى المستقبل، وتحديد الفرص والتهديدات التي تواجه المنظمة، وتحفيز العاملين في المنظمة، وتحقيق نتائج عظيمة للمنظمة، ولها دور كبير في الارتقاء بقدرات قادة المنظمات (Maccoby & Sudder, 2011: 42)، وتتبلور في:
- أ- الاستشراف (Foresight): وتعبر عن "قابلية القائد على التفكير في صورة قوى غير مرئية، ولكنها تصنع المستقبل"، وهو في مجال العمل "استشعار المنظمة وقادتها بوجود موجة قادمة ثم ركوبها" (Maccoby, 2001: 2)، أو "إمكانية إسقاط حالة العالم الراهنة على المستقبل، بأبصار تطوره مستقبلاً، وتمييز ما يمكن (تجنبه، والتأثير فيه، والسيطرة عليه)"، كما ويشير إلى "بصيرة الفرد ونظرة في عواقب الأمور، أو رؤيته الاتجاهات المستقبلية عبر رصد العوامل الديناميكية في الوقت الحاضر"، وبما يؤكد وقوع الاستشراف في المستقبل المحكوم باللاتأكد والمخاطرة، لأن ما يظهر من الشيء لا يمثل، وينبغي إضافة الجزء المخفي منه لاستكمال صورته واتخاذ القرارات في إطاره (الغزوي، ٢٠٠٨: ٣٥).
- ب- نظم التفكير (System Thinking): وتعني القدرة على النظر إلى الصورة الكبيرة للشركة في علاقة مفتوحة مع بيئتها الخارجية. والواقع أن مثل هذا التفكير يقوم على رؤية العلاقات البيئية، وإن الجميع جزء من نظام واحد، والتركيز على الرافعة والتداوب، وتجنب الحلول العرضية (Daft, 2001: 41). كما يمثل منهجاً وإطار عمل يقوم على رؤية الكل بدلاً من الجزء، ورؤية العلاقات البيئية التي تربط بين أجزاء النظام فضلاً عن التركيز على الأجزاء نفسها (Senge, 2006: 148).

ج- الرؤية المستقبلية (Vision): وتعني القدرة على إدراك شيء غير مرئي في واقع الحال، وذلك من خلال الملاحظة الذهنية والنظرة الثاقبة، وتتضمن عادة أكثر المعاني اتساعاً وأوسعها أفقاً وتوجهاً نحو المستقبل (Hill & Jones, 2010: 486)، وقد عبر (Maccoby, 2001: 2) عن الرؤية المستقبلية بـ "القدرة على توظيف بعد النظر وتفكير النظم في تصميم نموذج مثالي للمنظمة"، ولا تعني "ركوب موجة ما نحو المستقبل فحسب، بل أيضاً توجيهه (التحكم) بمسارها"، وهي أيضاً "القدرة على بناء (تصميم) المنظمة في صورة نظام اجتماعي قادر على صياغة استراتيجية أعمال حقيقية".

د- الشراكة (Partnership): تتمثل قدرة الشراكة على إمكانية إقامة التحالفات الاستراتيجية مع منظمات أخرى، ففي الوقت الذي يقيم فيه ذوي الذكاء الشعوري أو العاطفي صداقات مع الآخرين لكسب دعمهم، يميل الأشخاص ذوي الذكاء الاستراتيجي إلى تكوين شراكات وتحالفات للوصول إلى الأهداف المشتركة (النعيمي، ٢٠٠٨: ١٧٣). ويرى كل من (صالح وآخرون، ٢٠١٠: ١٨٧) أن تحالف المنظمات، وليس اندماجها (***) مع بعضها هو الأقرب إلى مفهوم الشراكة، لأن التحالف يحفظ لكل منظمة شخصيتها وكيانها، في حين أن الاندماج يجعل المنظمات تفقد شخصيتها وتذوب في بعضها لتبرز منظمة جديدة للوجود.

هـ- الدافعية (Motivation): القدرة على تحفيز (دفع) العاملين كأحد عناصر الذكاء الاستراتيجي فتعكس "قدرة القائد على دفع "Motive" أو (تحفيز) الأفراد على الإيمان بهدف عام يجمعهم وتنفيذ التصورات والرؤى" (Maccoby, 2001: 2)، أو "حثهم على تشغيل المنظمة وتقويتها". وللارتقاء بفاعلية هذا العنصر، تبرز ضرورة تقديم الحوافز للعاملين، كونها مثيرات تظل خارج كيان العاملين، وتدفعهم للعمل والالتفاف حول هدف عام يجمعهم ويوجه سلوكهم، ويغرس فيهم الشعور بالمسؤولية، والبحث عن عناصر الدفع الذاتي في داخلهم، وبما ينمي فيهم المبادرة ثم الإيمان بأداء ما يوجههم قادتهم لأدائه، وهذا ما يبرز الدور الذي يؤديه الذكاء الاستراتيجي (من خلال عنصر الدافعية) في ترسيخ السمات القيادية أولاً، والارتقاء بأداء العاملين والمنظمة ثانياً (العزاوي، ٢٠٠٨: ٤١).

المحور الثالث/ عرض نتائج البحث واختبارات الفرضيات

يتناول هذا المحور عرض البيانات التي أظهرتها استبانة البحث وتحليلها، من خلال تحليل آراء واستجابات أفراد العينة عن المتغيرات الرئيسية وأبعادها ومؤشراتها، واعتمد معيار الاختبار المتمثل بالوسط الفرضي البالغ (٣) لقياس وتقييم درجة استجابات أفراد العينة، فضلاً عن استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المنوي للوقوف على مدى التجانس والانسجام في إجابات أفراد العينة.

أولاً: تحليل استجابات أفراد عينة البحث لأبعاد نظم المعلومات الاستراتيجية

تشير النتائج الواردة في الجدول (٧)، إن الوسط الحسابي العام للأبعاد الأربعة (المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية العكسية) بلغت (٣.٦٦، ٣.٦٤، ٣.٥٦، ٣.٣) وانحراف معياري (٠.١٠٦، ٠.١٣٤، ٠.٤٧٣) على التوالي. ويظهر من ذلك أن الوسط الحسابي لهذه الأبعاد أكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣). مما يدل على أن هذا المتغير بأبعاده يعد واضحاً بشكل كبير من قبل أفراد العينة، ويعزى ذلك إلى ارتفاع مستوى الإدراك لديهم وامتلاك رؤية واضحة بدرجة كبيرة عن هذا المتغير وأبعاده. وبذلك يمكن القول إن إجابات أفراد عينة البحث كانت ايجابية وهم متفقون تماماً على فقرات أبعاد هذا المتغير.

(*) التحالف يعبر عن قيام منطمتين أو أكثر بالاشتراك في الموارد والنشاطات من أجل تنفيذ استراتيجية معينة، ويتم في إطار التعاملات الودية بين المنظمات، بعيداً عن أية عملية للاستحواذ غير الودي والتي تحصل في (عمليات الاكتساب) من أية منظمة تجاه الأخرى (Hitt et al, 2005: 277).

(**) الاندماج يشير إلى استراتيجية تتفق بموجبها منطمتان على دمج عملياتهما على وفق أسس متساوية نسبياً، وتكوين منظمة جديدة (الدوري، ٢٠٠٢: ٢٠٦).



تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقراء الواقع التطبيقي الفاعل لنظم المعلومات الاستراتيجية بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في اقليمه كوردستان

جدول (7): نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد نظم المعلومات الاستراتيجية

المتغيرات	مقاييس الاستجابة											
	مطبق بكامل		مطبق جزئياً		غير مطبق		غير مطبق بالكامل		مطبق		مطبق بكامل	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المدخلات												
X1	28	48.3	14	24.1	6	10.3	10	17.2	0	0	0	0
X2	2	3.4	33	56.9	10	17.2	12	20.7	1	1.7	3.4	0.982
X3	13	22.4	14	24.1	18	31.0	10	17.2	3	5.2	3.4	0.982
X4	12	20.7	23	39.7	7	12.1	15	25.9	1	1.7	3.4	0.982
X5	30	51.7	16	27.6	10	17.2	2	3.4	0	0	0	0.982
X6	7	12.1	38	65.5	7	12.1	5	8.6	1	1.7	3.4	0.982
X7	13	22.4	24	41.4	13	22.4	6	10.3	2	3.4	3.4	0.982
X8	8	13.8	21	36.2	15	25.9	11	19.0	3	5.2	3.4	0.982
X9	12	20.7	24	41.4	12	20.7	10	17.2	0	0	0	0.982
X10	10	17.2	20	34.5	16	27.6	11	19.0	1	1.7	3.4	0.982
المؤشر الفرعي												
العمليات												
X11	28	48.3	17	29.3	7	12.1	6	10.3	0	0	0	0
X12	3	5.2	36	62.1	11	19.0	4	6.9	4	6.9	3.4	0.758
X13	8	13.8	30	51.7	7	12.1	10	17.2	3	5.2	3.4	0.758
X14	16	27.6	29	50.0	7	12.1	6	10.3	0	0	0	0.758
X15	11	19.0	26	44.8	7	12.1	13	22.4	1	1.7	3.4	0.758
X16	7	12.1	30	51.7	4	6.9	14	24.1	3	5.2	3.4	0.758
X17	25	43.1	20	34.5	7	12.1	4	6.9	2	3.4	3.4	0.758
X18	6	10.3	28	48.3	6	10.3	13	22.4	5	8.6	3.4	0.758
X19	11	19.0	23	39.7	4	6.9	12	20.7	8	13.8	3.4	0.758
المؤشر الفرعي												
المخرجات												
X20	21	36.2	21	36.2	6	10.3	8	13.8	2	3.4	3.4	0.808
X21	7	12.1	26	44.8	8	13.8	16	27.6	1	1.7	3.4	0.787
X22	9	15.5	28	48.3	5	8.6	12	20.7	4	6.9	3.4	0.748
X23	17	29.3	21	36.2	4	6.9	12	20.7	4	6.9	3.4	0.960
X24	11	19.0	22	37.9	11	19.0	13	22.4	1	1.7	3.4	0.619
X25	15	25.9	20	34.5	15	25.9	6	10.3	2	3.4	3.4	0.832
X26	8	13.8	24	41.4	9	15.5	13	22.4	4	6.9	3.4	0.847
X27	16	27.6	23	39.7	11	19.0	6	10.3	2	3.4	3.4	0.773
X28	5	8.6	21	36.2	14	24.1	15	25.9	3	5.2	3.4	0.744
X29	18	31.0	21	36.2	11	19.0	6	10.3	2	3.4	3.4	0.906
المؤشر الفرعي												
التغذية العكسية												
X30	7	12.1	9	15.5	11	19.0	19	32.8	16	27.6	2.6	0.353
X31	16	27.6	14	24.1	15	25.9	7	12.1	6	10.3	3.4	0.233
X32	17	29.3	15	25.9	13	22.4	8	13.8	5	8.6	3.4	0.277
X33	7	12.1	11	19.0	22	37.9	9	15.5	9	15.5	3	0.241
X34	10	17.2	22	37.9	19	32.8	4	6.9	3	5.2	3.4	0.451
X35	20	34.5	18	31.0	16	27.6	2	3.4	2	3.4	3.4	0.317
المؤشر الفرعي												
نظم المعلومات الاستراتيجية												
	2.485	0.082	3.3	3.54	0.026	0.026	0.026	0.026	0.026	0.026	0.026	0.026

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول (٧) إلى أن تصورات المبحوثين لفقرات أبعاد متغير (نظم المعلومات الاستراتيجية) قد جاءت مرتفعة بوسط حسابي بلغ (٣.٥٤)، وبانحراف معياري (٠.١٨٥)، أما على صعيد المتغيرات الفرعية فقد تبين:

أ- تستثمر الشركات المبحوثة (مدخلات نظم المعلومات الاستراتيجية) في التخطيط المستقبلي لأعمالها التنافسية، إذ أظهرت المقابلات الشخصية لمديري تلك الشركات بأنها تسعى دوماً إلى توفير المدخلات المعلوماتية التي تتطلبها عملية صنع القرارات الاستراتيجية من خلال قاعدة بيانات هذه النظم، التي تتضمن بيانات عمليات المسح البيئي لمصادر المعلومات الخارجية للشركات (من معلومات الأسواق العالمية والبورصات والخبراء والمواقع والمؤسسات والمنافسين) التي يترتب عليها تحديد "الفرص والتهديدات"، فضلاً عن المصادر الداخلية منها (عبر توفير البيانات من معالجة الحركات وقواعد البيانات والمعلومات المُعالجة من خلال نظم المعلومات الإدارية، ونظم دعم القرارات والمعلومات الواردة في التقارير الروتينية والمجدولة والخاصة والاستثنائية) لتحديد امكانياتها "نقاط القوة والضعف". لذا فقد حظي بعد (مدخلات نظم المعلومات الاستراتيجية) باهتمام عالٍ من قبل تلك الشركات، فجاء في المرتبة الأولى من حيث الوسط الحسابي، والذي يبلغ (٣.٦٦).

ب- استثمار الشركات المبحوثة لبعدها (عمليات نظم المعلومات الاستراتيجية) في تحويل البيانات إلى معلومات استراتيجية، إذ بينت المقابلات الشخصية لبعض مديري تلك الشركات المبحوثة، حرص تلك الشركات على تصفية البيانات بهدف استبعاد غير المفيد منها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها، ومن ثم خزنها إلى حين استرجاعها عند الحاجة إليها في عملية لاحقة، فضلاً عن مراعاة تلك الشركات لعامل التوقيت عند استرجاع المعلومات، لهذا فقد جاء مستوى الاهتمام بهذا البعد بالمرتبة الثانية وبوسط حسابي بلغ (٣.٦٤).

ج- توظيف الشركات المبحوثة لبعدها (مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية) في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وقد أتت هذه النتيجة منسجمة مع مقابلات مديري تلك الشركات بأن مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية تستخدم في الغالب لاستباق المشكلات قبل حدوثها وتلافي الوقوع في الأزمات والكوارث، واتخاذ التدابير المستقبلية المتوافرة في مواقف اتخاذ القرارات، فضلاً عن استخدامها في تعزيز التفوق التنافسي، ولهذا فقد جاء مستوى الاهتمام بهذا البعد بالمرتبة الثالثة وبوسط حسابي بلغ (٣.٥٦).

د- وجاء بالمرتبة الأخيرة بعد (التغذية العكسية لنظم المعلومات الاستراتيجية) بوسط حسابي بلغ (٣.٣)، يشير بذلك إلى قدرة فوق المتوسطة لتحقيق الأهداف المرجوة من نظم المعلومات الاستراتيجية.

كما أن جميع قيم معاملات الانحراف المعياري المذكورة تعدّ مقبولة بشكل عام. ومما سبق يتبين أن مستوى تطبيق نظم المعلومات الاستراتيجية بدرجة مرتفعة تمكنها من الاستفادة منها في تعزيز الذكاء الاستراتيجي. وتتفق هذه النتيجة مع بحث (الزعيبي، ٢٠٠٩) و(العمرات، ٢٠١٠) حول ممارسة عملية التخطيط لنظم المعلومات الاستراتيجية. ويبين الجدول (7) ترتيب الأهمية النسبية من وجهة نظر الشركات المبحوثة لأبعاد نظم المعلومات الاستراتيجية.

ثانياً: تحليل استجابات أفراد عينة البحث لأبعاد الذكاء الاستراتيجي

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى أن الوسط الحسابي العام لأبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) قد بلغ (٣.٩٣، ٣.٣، ٣.٦، ٣.٢٨، ٣.٢٩) وبانحراف معياري (٠.١٨٣، ٠.١٢٥، ٠.١٤٢، ٠.٠٨٤، ٠.٠٩١) على التوالي. ويتبين من ذلك أن الوسط الحسابي العام لهذه الأبعاد أكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣). مما يدل على أن هذا المتغير بأبعاده يعد واضحاً بشكل كبير من قبل أفراد العينة، ويعزى ذلك إلى لعوامل ومتغيرات كثيرة تستند بشكلٍ أو بآخر إلى نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأدوات ومكونات مادية وبرمجية (نظم وتطبيقات) ومهارة الأفراد، وبالنتيجة انعكست نتائج تعزيز عناصر الذكاء الاستراتيجي الذي يوسم به قادة تلك الشركات والذي كان السبب في نجاح تلك الشركات وزيادة ربحيتها. وبذلك يمكن القول أن إجابات أفراد عينة البحث كانت ايجابية، وهم متفقون بدرجة فوق المتوسط على فقرات مؤشرات هذا المتغير.



تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقواء الواقع التطبيقي الفاعل لنظم المعلومات الاستراتيجية بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في إقليم كوردستان

جدول (8): نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة

عن أبعاد الذكاء الاستراتيجي

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقاييس الاستجابة										المتغيرات
			لا أتفق تماماً		لا أتفق		أتفق نوعاً ما		أتفق		أتفق تماماً		
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
الاستشراف													
	0.80	4.03	0	0	1.72	1	22.41	13	46.55	27	29.31	17	X36
	0.77	3.79	0	0	1.72	1	37.93	22	39.66	23	20.69	12	X37
	0.74	3.91	0	0	0	0	36.21	21	36.21	21	27.59	16	X38
	0.90	4.16	0	0	0	0	22.41	13	39.66	23	37.93	22	X39
	1.19	3.78	0	0	1.72	1	37.93	22	41.38	24	18.97	11	X40
٤.٦٦٣	٠.١٨٣	٣.٩٣											
المؤشر الفرعي													
تفكير النظم													
	0.78	3.45	3.4	2	17.2	10	19	11	51.7	30	8.62	0	X41
	1.06	3.47	1.7	1	27.6	16	13.8	8	36.2	21	20.7	12	X42
	0.75	2.53	21	12	27.6	16	36.2	21	8.62	5	6.9	4	X43
	0.90	3.72	6.9	4	13.8	8	17.2	10	24.1	14	37.9	22	X44
	0.81	3.43	3.4	2	17.2	10	22.4	13	46.6	27	10.3	6	X45
٣.٧٦٨	٠.١٢٥	٣.٣											
المؤشر الفرعي													
الرؤية المستقبلية													
	0.75	3.57	1.7	1	12.1	7	34.5	20	31	18	20.7	12	X46
	0.91	3.55	3.4	2	13.8	8	24.1	14	41.4	24	17.2	10	X47
	0.76	3.57	5.2	3	13.8	8	17.2	10	46.6	27	17.2	10	X48
	0.88	3.83	0	0	8.62	0	27.6	16	36.2	21	27.6	16	X49
	1.10	3.52	5.2	3	17.2	10	25.9	10	32.8	19	20.7	12	X50
٣.٩٣٤	٠.١٤٢	٣.٦											
المؤشر الفرعي													
الشراكة													
	0.61	3.64	3.4	2	10.3	6	15.5	9	60.3	35	10.3	6	X51
	0.66	3.33	1.7	1	29.3	17	13.8	8	44.8	26	10.3	6	X52
	0.63	2.98	3.4	2	46.6	27	19	11	10.3	6	20.7	12	X53
	0.82	3.16	10	6	20.7	12	20.7	12	39.7	23	8.62	5	X54
	0.71	3.29	5.2	3	20.7	12	22.4	13	43.1	25	8.62	5	X55
٢.٥٥٦	٠.٠٨٤	٣.٢٨											
المؤشر الفرعي													
الدافعية													
	1.01	3.24	6.9	4	17.2	10	24.1	14	48.3	28	3.45	2	X56
	0.80	3.12	0	0	37.9	22	17.2	10	39.7	23	5.17	3	X57
	0.99	3.31	8.6	5	3.45	2	46.6	27	31	18	10.3	6	X58
	0.84	3.78	1.7	1	8.62	5	24.1	14	41.4	24	24.1	14	X59
	0.89	3.02	5.2	3	27.6	16	43.1	25	8.62	5	15.5	9	X60
٢.٧٨٧	٠.٠٩١	٣.٢٩											
المؤشر الفرعي													
الذكاء الاستراتيجي													
	0.040	3.5											

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول (٨) إلى أن الوسط الحسابي العام لتصورات المبحوثين نحو مستوى الذكاء الاستراتيجي قد جاء بمستوى فوق المتوسط، وقد بلغ (٣.٥)، وانحراف معياري (٠.٠٤٠)، إذ احتل بُعد (الاستشراف) المرتبة الأولى بوسط حسابي (٣.٩٣)، وانحراف معياري (٠.١٨٣)، تلاه بعد (الرؤية المستقبلية) بوسط حسابي (٣.٦)، وانحراف معياري (٠.١٤٢)، فيما تلاه بعد (تفكير النظم) بوسط حسابي (٣.٣)، وانحراف معياري (٠.١٢٥)، ومن ثم جاء بعد (الدافعية) بوسط حسابي (٣.٢٩)، وانحراف معياري (٠.٠٩١)، وأخيراً جاء بعد (الشراكة) بوسط حسابي (٣.٢٨)، وانحراف معياري (٠.٠٨٤). ويستدل من النتائج المذكورة أنفاً على توافر مستوى فوق المتوسط من الذكاء الاستراتيجي في شركات الاتصالات المبحوثة على وفق تصورات المبحوثين. وتتفق هذه النتيجة مع بحث (العمرات، ٢٠١٠) حول فاعلية توظيف تكنولوجيا المعلومات في فاعلية اتخاذ قرارات المديرين، و(محمد وآخرون، ٢٠١٢) حول توظيف تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الذكاء الاستراتيجي.

ثالثاً: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

للتأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة قام الباحث بإجراء معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor-VIF)، واختبار التباين المسموح به (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة، والقاعدة أنه إذا كان معامل تضخم التباين (VIF) للمتغير لا يتجاوز (١٠) وكانت قيمة التباين المسموح به أقل من (٠.٠٥) فإنه يمكن القول بأن هذا المتغير له ارتباط عالٍ مع متغيرات مستقلة أخرى، ومن ثم سيؤدي إلى حدوث مشكلة في تحليل الانحدار. وقد تم الاعتماد على هذه القاعدة لاختبار الارتباط بين المتغيرات المستقلة (Multicollinearity). وكما يشير الجدول (٩) الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة وقيمة معامل تضخم التباين (VIF) والتباين المسموح به (Tolerance) لكل متغير، نلاحظ أن قيمة (VIF) لجميع المتغيرات كانت أقل من (١٠) وتتراوح بين (١.٣١٠-٤.٢٢٩) كما نلاحظ أن قيمة التباين المسموح به لجميع المتغيرات كانت أكبر من (٠.٠٥) وتتراوح بين (٠.٣١٠-٠.٥٨٧)، ولذلك يمكن القول بأنه لا يوجد ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة.

جدول (9): اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح به ومعامل الالتواء

المتغيرات	التباين المسموح به (Tolerance)	معامل تضخم التباين (VIF)	معامل الالتواء (Skewness)
البيئة الداخلية	٠.٣٤٨	١.٤٣٣	٠.٣٢٥
البيئة الخارجية	٠.٤٢٩	٢.١١٥	٠.٢٤٨
معالجة البيانات	٠.٥٢٠	١.٧٠٨	٠.٢٣٧
تخزين المعلومات	٠.٤٥٩	٢.١٢٦	٠.٣٧٩
استرجاع المعلومات	٠.٤٤٢	٢.٢٣٩	٠.٤٢٦
دقة المعلومات	٠.٣٧١	١.٩٧٧	٠.٤١٠
كمية المعلومات	٠.٣١٠	١.٢٢١	٠.٣٧٠
توقيت المعلومات	٠.٤٦٤	٢.١٥١	٠.٢١٠
الكلفة/العائد للمعلومات	٠.٥٨٧	١.٣١٠	٠.٢٥٨
موثوقية المعلومات	٠.٤٦٦	٢.١٧٢	٠.٣٣٩
المعلومات المرتدة عن المدخلات	٠.٢٤٥	٣.٠٨٩	٠.٢٤٢
المعلومات المرتدة عن العمليات	٠.٣٠٩	٤.٢٢٩	٠.٢٣٨
المعلومات المرتدة عن المخرجات	٠.٢٩١	٤.١٨٧	٠.٢١٩

ومن أجل التحقق من افتراض التوزيع الطبيعي (Normal Distribution) للبيانات فقد تم الاستناد إلى احتساب قيمة معامل الالتواء للمتغيرات، وكما يشير الجدول (١٠) فإن قيمة معامل الالتواء لجميع متغيرات البحث كانت أقل من (١)، ولذلك يمكن القول أن بيانات البحث تتبع التوزيع الطبيعي، وسيتم التأكد من صلاحية النموذج لكل فرضية على حدة.

جدول (10): نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار فرضيات البحث

مستوى دلالة (F)	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد (R ²)	المتغير التابع	المتغير المستقل	الفرضية
٠.٠٠٠٠	(*) ٢٣.٣٤	٥٠.٣%	الاستشراف	مدخلات نظم المعلومات الاستراتيجية	الفرضية الأولى
٠.٠٠٠٠	(*) ٢١.١١	٣٩.٧%	تفكير النظم		
٠.٠٠٠٠	(*) ٢٢.٥٣	٤٢.٩%	الرؤية المستقبلية		
٠.٠٠٠٠	(*) ١٩.٢٨	٣١.٦%	الشراكة		
٠.٠٠٠٠	(*) ٢٠.٥٨	٣٦.٤%	الدافعية		
٠.٠٠٠٠	(*) ٢٣.٢٢	٤٩.٣%	الذكاء الاستراتيجي	عمليات نظم المعلومات الاستراتيجية	الفرضية الثانية
٠.٠٠٠٠	(*) ٢٤.٠١	٥٥.٤%	الاستشراف		
٠.٠٠٠٠	(*) ٢٢.٥٥	٤٦.٥%	تفكير النظم		
٠.٠٠٠٠	(*) ٢٣.٩١	٥١.٣%	الرؤية المستقبلية		
٠.٠٠٠٠	(*) ١٩.٩٩	٣٢.١%	الشراكة		
٠.٠٠٠٠	(*) ٢١.٠١	٣٦.٧%	الدافعية	مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية	الفرضية الثالثة
٠.٠٠٠٠	(*) ٢٤.٥٩	٥٥.٦%	الذكاء الاستراتيجي		
٠.٠٠٠٠	(*) ٢٢.٧٧	٤١.٢%	الاستشراف		
٠.٠٠٠٠	(*) ٢٩.٨٨	٥٦.٩%	تفكير النظم		
٠.٠٠٠٠	(*) ٢٥.١٨	٥٥.٦%	الرؤية المستقبلية		
٠.٠٠٠٠	(*) ١٨.١٦	٣٧.٥%	الشراكة	التغذية العكسية لنظم المعلومات الاستراتيجية	الفرضية الرابعة
٠.٠٠٠٠	(*) ٢١.٠٩	٤٤.٦%	الدافعية		
٠.٠٠٠٠	(*) ٢٧.٠٣	٥٧.٥%	الذكاء الاستراتيجي		
٠.٠٠١٣	(*) ١٦.١٨	٣٠.٥%	الاستشراف		
٠.٠٠١٨	(*) ١٥.٦٦	٢٨.١%	تفكير النظم		
٠.٠٠٤٤	(*) ١٦.١٣	٢٩.٧%	الرؤية المستقبلية	المعلومات الاستراتيجية	الفرضية الرابعة
٠.٠٠٤٢	(*) ١٥.٥٤	٢٧.٨%	الشراكة		
٠.٠٠٣٢	(*) ١٦.٦٢	٢٨.٢%	الدافعية		
٠.٠٠٢٨	(*) ١٦.٩٩	٢٨.٦%	الذكاء الاستراتيجي		

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)

يوضح الجدول (١٠) صلاحية النموذج لاختبار فرضيات البحث، فبالنسبة للفرضية الأولى يتبين ارتفاع قيمة (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٥%)، إذ أن مدخلات نظم المعلومات الاستراتيجية تفسر (٤٩.٣%) من التباين في (الذكاء الاستراتيجي)، إذ تفسر (٥٠.٣%) من التباين في بعد (الاستشراف) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وتفسر أيضاً (٣٩.٧%) من التباين في بُعد (تفكير النظم) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وتفسر أيضاً (٤٢.٩%) من التباين في بُعد (الرؤية المستقبلية) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وتفسر أيضاً (٣١.٦%) من التباين في بُعد (الشراكة) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي وأخيراً فسرت نظم المعلومات الاستراتيجية (٣٦.٤%) في بُعد (الدافعية) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي.

كما بين الجدول صلاحية نموذج اختبار فرضية البحث الثانية، ونظراً لارتفاع قيمة (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٥%)، إذ أن عمليات نظم المعلومات الاستراتيجية تفسر (٥٥.٦%) من التباين في (الذكاء الاستراتيجي)، كما تفسر (٥٥.٤%) من التباين في بُعد (الاستشراف) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وتفسر أيضاً (٤٦.٥%) من التباين في بُعد (تفكير النظم) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وتفسر أيضاً (٥١.٣%) من التباين في بُعد (الرؤية المستقبلية) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وتفسر أيضاً (٣٢.١%) من التباين في بُعد (الشراكة) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي وأخيراً فسرت نظم المعلومات الاستراتيجية (٣٦.٧%) في بُعد (الدافعية) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي.

ويبين الجدول صلاحية نموذج اختبار فرضية البحث الثالثة، ونظراً لارتفاع قيمة (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (5%)، إذ أن مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية تفسر (57.5%) من التباين في (الذكاء الاستراتيجي)، كما تفسر (41.2%) من التباين في بُعد (الاستشراف) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وتفسر (56.9%) من التباين في بُعد (تفكير النظم) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وتفسر أيضاً (55.6%) من التباين في بُعد (الرؤية المستقبلية) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وتفسر أيضاً (37.5%) من التباين في بُعد (الشراكة) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي وأخيراً فسرت نظم المعلومات الاستراتيجية (44.6%) في بُعد (الدافعية) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي.

ويبين الجدول صلاحية نموذج اختبار فرضية البحث الرابعة، ارتفاع قيمة (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (5%) إلا أنها ضعيفة، إذ أن التغذية العكسية لنظام المعلومات الاستراتيجية تفسر (8.6%) من التباين في (الذكاء الاستراتيجي)، كما تفسر (30.5%) من التباين في بُعد (الاستشراف) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وتفسر (28.1%) من التباين في بُعد (تفكير النظم) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وتفسر أيضاً (29.7%) من التباين في بُعد (الرؤية المستقبلية) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وتفسر أيضاً (27.8%) من التباين في بُعد (الشراكة) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي وأخيراً فسرت نظم المعلومات الاستراتيجية (28.2%) في بُعد (الدافعية) كبعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي.

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لمدخلات نظم المعلومات الاستراتيجية (البيئة الداخلية والخارجية) في تعزيز الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) في شركات الاتصالات في إقليم كردستان.

جدول (11): نتائج تحليل للانحدار المتعدد لاختبار تأثير مدخلات نظم المعلومات الاستراتيجية

في تعزيز الذكاء الاستراتيجي

التابعة المستقلة	الذكاء الاستراتيجي	الاستشراف	تفكير النظم	الرؤية المستقبلية	الشراكة	الدافعية	الدلالة
البيئة الداخلية	$\beta = 0.339$ $t = 6.248$	$\beta = 0.241$ $t = 3.853$	$\beta = 0.369$ $t = 5.695$	$\beta = 0.399$ $t = 5.911$	$\beta = 0.344$ $t = 4.549$	$\beta = 0.350$ $t = 4.988$
البيئة الخارجية	$\beta = 0.222$ $t = 4.644$	$\beta = 0.199$ $t = 3.512$	$\beta = 0.171$ $t = 2.720$	$\beta = 0.186$ $t = 3.923$	$\beta = 0.151$ $t = 2.570$	$\beta = 0.165$ $t = 2.671$

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%)

يتضح من الجدول (11)، ومن متابعة قيم اختبار (T) أن بعدي (البيئة الداخلية والخارجية) لمدخلات (نظم المعلومات الاستراتيجية) لها تأثير في تعزيز (الذكاء الاستراتيجي) في شركات الاتصالات في إقليم كردستان، وذلك استناداً إلى قيم (t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى معنوية (5%)، ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية واستبدالها بالفرضية الآتية: وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) لمدخلات نظم المعلومات الاستراتيجية (البيئة الداخلية والخارجية) في تعزيز الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) في قطاع الاتصالات في إقليم كردستان.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمثل تأثير مدخلات نظم المعلومات الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي في شركات الاتصالات في إقليم كردستان. إذ يتضح من الجدول (12) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، فإن البيئة الداخلية قد احتلت المرتبة الأولى وفسرت ما مقداره (50.5%) من التباين في المتغير التابع، ودخل أخيراً متغير البيئة الخارجية، إذ فسر مع البيئة الداخلية ما مقداره (60.5%) من التباين في تعزيز الذكاء الاستراتيجي كمتغير تابع. وهذا يفسر الدور الحيوي الذي تلعبه مدخلات البيانات من البيئة الداخلية والخارجية لنظم المعلومات الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي وبالنتيجة نجاح تلك الشركات في أداء أعمالها وتحقيق أهدافهم، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع بحث (الخفرة، 2005) حول وجود علاقة استخدام تكنولوجيا المعلومات بفاعلية القرارات، والتي تشير ضمناً إلى تعزيز الذكاء الاستراتيجي.

جدول (١٢): نتائج تحليل للانحدار المتعدد للتنبؤ بالذكاء الاستراتيجي من خلال مدخلات نظم المعلومات

الاستراتيجية كمتغيرات مستقلة

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة (R ²) معامل التحديد التراكمي	قيمة (T) المحسوبة	الدلالة *T
البيئة الداخلية	٥٠.٥%	١٠.٢١١ ^(*)	٠.٠٠٠
البيئة الخارجية	٦٠.٥%	٧.٤٢٢ ^(*)	٠.٠٠٠

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لعمليات نظم المعلومات الاستراتيجية (المعالجة، والتخزين، والاسترجاع) في تعزيز الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) في شركات الاتصالات في إقليم كردستان.

جدول (13): نتائج تحليل للانحدار المتعدد لاختبار تأثير عمليات نظم المعلومات الاستراتيجية

في تعزيز الذكاء الاستراتيجي

الدلالة *T	الدافعية	الشراكة	الرؤية المستقبلية	تفكير النظم	الاستشراف	الذكاء الاستراتيجي	التابعة المستقلة
٠.٠٠٠	$\beta = 0.271$ $t = 5.639$	$\beta = 0.258$ $t = 5.225$	$\beta = 0.281$ $t = 6.028$	$\beta = 0.279$ $t = 4.485$	$\beta = 0.389$ $t = 7.22$	$\beta = 0.288$ $t = 6.487$	معالجة البيانات
٠.٠٠٠	$\beta = 0.199$ $t = 2.887$	$\beta = 0.187$ $t = 2.275$	$\beta = 0.244$ $t = 4.583$	$\beta = 0.145$ $t = 3.625$	$\beta = 0.227$ $t = 3.261$	$\beta = 0.242$ $t = 4.581$	تخزين المعلومات
٠.٠٠٠	$\beta = 0.222$ $t = 4.766$	$\beta = 0.211$ $t = 4.689$	$\beta = 0.327$ $t = 6.539$	$\beta = 0.217$ $t = 6.632$	$\beta = 0.281$ $t = 4.392$	$\beta = 0.230$ $t = 5.233$	استرجاع المعلومات

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)

يتضح من النتائج الاحصائية الواردة في الجدول (١٣)، ومن متابعة قيم اختبار (T) أن الأبعاد الفرعية (معالجة البيانات، وتخزين المعلومات واسترجاع المعلومات) لها تأثير في الذكاء الاستراتيجي في شركات الاتصالات في إقليم كردستان، وذلك استناداً إلى قيم (t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى معنوية (٥%)، ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية واستبدالها بالفرضية الآتية: وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) لعمليات نظم المعلومات الاستراتيجية (معالجة البيانات، وتخزين المعلومات واسترجاع المعلومات) في تعزيز الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) في قطاع الاتصالات في إقليم كردستان.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمثل تأثير عمليات نظم المعلومات الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي في شركات الاتصالات في إقليم كردستان. إذ يتضح من الجدول (١٤) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، فإن بُعد (استرجاع المعلومات) قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (٤٦.٩%) من التباين في المتغير التابع، تلاه بُعد (معالجة البيانات) وفسر مع بُعد (استرجاع المعلومات) (٥١.١%) من التباين في المتغير التابع، ودخل أخيراً بُعد (تخزين المعلومات)، إذ فسر مع الأبعاد السابقة ما مقداره (٥٦.٨%) من التباين في (الذكاء الاستراتيجي) كمتغير تابع. وهذا يدل على نشاطات نظم المعلومات الاستراتيجية المنطقية والمتمثلة في معالجة البيانات وسهولة ودقة تخزينها، وسهولة استرجاعها في تعزيز الذكاء الاستراتيجي. إذ أن نشاطات المديرين من تخطيط واتخاذ قرار وتنظيم وقيادة ورقابة يتحدد نجاحها بجودة عمليات نظم المعلومات الاستراتيجية، وتتفق هذه النتيجة مع بحث (Kumar & Palvia, 2001) عن أهمية تنظيم المعلومات التي يتم بها تغطية احتياجات المديرين التنفيذيين، وهو ما ينعكس بدوره على تعزيز الذكاء الاستراتيجي.

جدول (14): نتائج تحليل للانحدار المتعدد للتنبؤ بالذكاء الاستراتيجي من خلال عمليات نظم المعلومات

الاستراتيجية كمتغيرات مستقلة

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة (R ²) معامل التحديد التراكمي	قيمة (T) المحسوبة	الدلالة *T
معالجة البيانات	٥١.١%	٧.٠٠٩ ^(*)	٠.٠٠٠
تخزين المعلومات	٥٦.٨%	٥.١١٥ ^(*)	٠.٠٠٠
استرجاع المعلومات	٤٦.٩%	١٣.١٠٢ ^(*)	٠.٠٠٠

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لمخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية (دقة المعلومات وكميتها وتوقيتها، والكلفة/العائد، وموثوقيتها) في تعزيز الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) في شركات الاتصالات في إقليم كردستان.

جدول (١٥): نتائج تحليل للانحدار المتعدد لاختبار تأثير مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية

في تعزيز الذكاء الاستراتيجي

الدلالة *T	الدافعية	الشراكة	الرؤية المستقبلية	تفكير النظم	الاستشراف	الذكاء الاستراتيجي	التابعة المستقلة
٠.٠٠٠	$\beta = 0.319$ $t = 6.718$	$\beta = 0.298$ $t = 6.605$	$\beta = 0.329$ $t = 6.915$	$\beta = 0.333$ $t = 6.755$	$\beta = 0.357$ $t = 8.835$	$\beta = 0.352$ $t = 9.201$	دقة المعلومات
٠.٠٠٠	$\beta = 0.240$ $t = 4.993$	$\beta = 0.234$ $t = 4.897$	$\beta = 0.261$ $t = 6.157$	$\beta = 0.244$ $t = 5.077$	$\beta = 0.271$ $t = 6.329$	$\beta = 0.298$ $t = 6.411$	كمية المعلومات
٠.٠٠٠	$\beta = 0.324$ $t = 6.539$	$\beta = 0.311$ $t = 6.517$	$\beta = 0.371$ $t = 7.881$	$\beta = 0.358$ $t = 6.915$	$\beta = 0.321$ $t = 7.889$	$\beta = 0.345$ $t = 7.902$	توقيت المعلومات
٠.٠٠٠	$\beta = 0.223$ $t = 4.103$	$\beta = 0.218$ $t = 4.002$	$\beta = 0.238$ $t = 4.185$	$\beta = 0.228$ $t = 4.109$	$\beta = 0.254$ $t = 4.545$	$\beta = 0.256$ $t = 4.533$	الكلفة/العائد للمعلومات
٠.٠٠٠	$\beta = 0.338$ $t = 4.377$	$\beta = 0.269$ $t = 4.267$	$\beta = 0.359$ $t = 5.337$	$\beta = 0.279$ $t = 4.612$	$\beta = 0.369$ $t = 5.574$	$\beta = 0.362$ $t = 5.589$	موثوقية المعلومات

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)

يتضح من النتائج الاحصائية الواردة في الجدول (١٥)، ومن متابعة قيم اختبار (T) أن الأبعاد الفرعية (دقة المعلومات وكميتها وتوقيتها، والكلفة/العائد، وموثوقيتها) لها تأثير في تعزيز الذكاء الاستراتيجي في شركات الاتصالات في إقليم كردستان، وذلك استناداً إلى قيم (t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى معنوية (٥%)، ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية واستبدالها بالفرضية الآتية: وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) لمخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية (دقة المعلومات وكميتها وتوقيتها، والكلفة/العائد، وموثوقيتها) في تعزيز الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) في قطاع الاتصالات في إقليم كردستان.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمثل تأثير مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي في شركات الاتصالات في إقليم كردستان. إذ يتضح من الجدول (١٦) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، فإن بُعد (دقة المعلومات) قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (٣٢.٨%) من التباين في المتغير التابع، تلاه بُعد (توقيت المعلومات) وفسر مع بُعد (دقة المعلومات) (٤٠.٦%) من التباين في المتغير التابع، تلاه متغير (كمية المعلومات) وفسر مع المتغيرين السابقين (٤٣.١%) من التباين في المتغير التابع، تلاه متغير (موثوقية المعلومات) وفسر مع المتغيرات السابقة (٤٩.٥%) من التباين في المتغير التابع. وجاء أخيراً بُعد (الكلفة/العائد للمعلومات)، إذ فسر مع الأبعاد السابقة ما مقداره (٥١.٢%) من التباين في تعزيز الذكاء الاستراتيجي كمتغير تابع.

وهذه النتائج مقبولة إذ أن جودة مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية المتعلقة بدقة المعلومات وتوقيت توافرها عند الحاجة إليها وكلفتها ومدى موثوقيتها، تلعب دوراً حيوياً في تعزيز الذكاء الاستراتيجي، وهذا يفسر مستوى (٥٧.٥%) من الذكاء الاستراتيجي، إذ أن الجزء المتبقي من التغيير في تعزيز الذكاء الاستراتيجي يعزى لعوامل أخرى لم تدخل في نموذج البحث.

جدول (16): نتائج تحليل للانحدار المتعدد للتنبؤ بالذكاء الاستراتيجي من خلال مخرجات نظم المعلومات

الاستراتيجية كمتغيرات مستقلة

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة (R ²) معامل التحديد التراكمي	قيمة (T) المحسوبة	الدلالة *T
دقة المعلومات	٣٢.٨%	١٥.١٥٨ ^(*)	٠.٠٠٠
كمية المعلومات	٤٠.٦%	١٢.٣٢٣ ^(*)	٠.٠٠٠
توقيت المعلومات	٤٣.١%	١٠.١٨٠ ^(*)	٠.٠٠٠
الكلفة/العائد للمعلومات	٤٩.٥%	٩.٢١٩ ^(*)	٠.٠٠٠
موثوقية المعلومات	51.2%	٧.٥١٨ ^(*)	٠.٠٠٠

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)

الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للتغذية العكسية لنظم المعلومات الاستراتيجية (المعلومات المرتدة عن المدخلات، والمعلومات المرتدة عن العمليات، والمعلومات المرتدة عن المخرجات) في تعزيز الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) في شركات الاتصالات في إقليم كردستان.

جدول (١٧): نتائج تحليل للانحدار المتعدد لاختبار تأثير التغذية العكسية لنظم المعلومات الاستراتيجية

في تعزيز الذكاء الاستراتيجي

الدلالة *T	الدافعية	الشراكة	الرؤية المستقبلية	تفكير النظم	الاستشراف	الذكاء الاستراتيجي	المتابعة المستقلة
٠.٠٠٣	$\beta = 0.442$ $t = 6.967$	$\beta = 0.359$ $t = 6.355$	$\beta = 0.598$ $t = 8.604$	$\beta = 0.571$ $t = 7.569$	$\beta = 0.574$ $t = 8.885$	$\beta = 0.557$ $t = 7.306$	المعلومات المرتدة عن المدخلات
٠.٠١٦	$\beta = 0.459$ $t = 6.613$	$\beta = 0.427$ $t = 6.369$	$\beta = 0.584$ $t = 7.016$	$\beta = 0.552$ $t = 6.914$	$\beta = 0.576$ $t = 7.484$	$\beta = 0.591$ $t = 7.001$	المعلومات المرتدة عن العمليات
٠.٠٤٧	$\beta = 0.545$ $t = 6.222$	$\beta = 0.533$ $t = 6.213$	$\beta = 0.566$ $t = 7.518$	$\beta = 0.581$ $t = 7.415$	$\beta = 0.504$ $t = 7.648$	$\beta = 0.541$ $t = 7.402$	المعلومات المرتدة عن المخرجات

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)

يتضح من النتائج الاحصائية الواردة في الجدول (١٧)، ومن متابعة قيم اختبار (T) أن الأبعاد الفرعية (المعلومات المرتدة عن المدخلات، والمعلومات مرتدة عن العمليات، والمعلومات المرتدة عن المخرجات) لها تأثير معنوي متوسط في تعزيز الذكاء الاستراتيجي في شركات الاتصالات في إقليم كردستان، وذلك استناداً إلى قيم (t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى معنوية (٥%)، ومما سبق يقتضي ما يأتي: عدم قبول الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي مفادها: توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%) للتغذية العكسية لنظم المعلومات الاستراتيجية (المعلومات المرتدة عن المدخلات، والمعلومات مرتدة عن العمليات، والمعلومات المرتدة عن المخرجات) في تعزيز الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف، وتفكير النظم، والرؤية المستقبلية، والشراكة والدافعية) في قطاع الاتصالات في إقليم كردستان.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتأكد من أهمية كل متغير مستقل على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمثل تأثير التغذية العكسية لنظم المعلومات الاستراتيجية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي في شركات الاتصالات في إقليم كردستان. يتضح من الجدول (١٨) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار.

فإن بُعد (المعلومات المرتدة عن المدخلات) قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (٢٣.١%) من التباين في المتغير التابع، تلاه بعد (المعلومات المرتدة عن العمليات) وفسر مع بُعد (المعلومات المرتدة عن المدخلات) (٢٤.٧%) من التباين في المتغير التابع. وجاء أخيراً بُعد (المعلومات المرتدة عن المخرجات)، إذ فسر مع الأبعاد السابقة ما مقداره (٢٥.٨%) من التباين في تعزيز الذكاء الاستراتيجي كمتغير تابع. وعلى الرغم من كون هذه النتائج ضعيفة بالمقارنة مع الأبعاد الثلاثة الأخرى إلا أنها مقبولة، إذ أن جودة مؤشرات التغذية العكسية لنظم المعلومات الاستراتيجية المذكورة آنفاً، تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً في تعزيز الذكاء الاستراتيجي، وهذا يفسر مستوى (٢٨.٦%) من الذكاء الاستراتيجي، إذ أن الجزء الباقي من التغير في الذكاء الاستراتيجي يعزى لعوامل أخرى لم تدخل في نموذج البحث.

جدول (١٨): نتائج تحليل للانحدار المتعدد للتنبؤ بالذكاء الاستراتيجي من خلال التغذية العكسية لنظم المعلومات

الاستراتيجية كمتغيرات مستقلة

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة (R ²) معامل التحديد التراكمي	قيمة (T) المحسوبة	الدلالة *T
المعلومات المرتدة عن المدخلات	٢٣.١%	٧.٧٨٩ (*)	٠.٠٠٣
المعلومات المرتدة عن العمليات	٢٤.٧%	٨.٥٢٤ (*)	٠.٠١٦
المعلومات المرتدة عن المخرجات	٢٥.٨%	٨.٨٤٦ (*)	٠.٠٤٧

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)

يبدو مما تقدم أن تأثير التغذية العكسية لم يكن عالياً في تعزيز الذكاء الاستراتيجي، لأن الأمر مرتبط بجوانب شخصية وفكرية للقادة، والتأثير الذي أظهرته النتائج عائد إلى أهمية المعلومات المرتدة كجزء مهم في تشكيل الذكاء الاستراتيجي (وهذا ما جاء متوافقاً مع الطروحات النظرية التي تضمنها البحث الحالي)، فضلاً عن لبعد التغذية المرتدة له دور كبير في زيادة فاعلية نظم المعلومات الاستراتيجية. وهكذا يصبح تعزيز الذكاء الاستراتيجي أمراً لا مناص منه.

المحور الرابع/ استنتاجات البحث وتوصياته

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث، توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات، منها ما يأتي:

- ١- اتضح أن إدارات شركات الاتصالات في إقليم كردستان قد عملت على تفعيل نظم المعلومات الاستراتيجية بشكل جيد وبمستوى فوق المتوسط بحسب تصورات المبحوثين، كما بينت من نتائج البحث أمثلاك شركات الاتصالات في إقليم كردستان لمستوى ذكاء استراتيجي فوق المتوسط.
- ٢- لقد تبين ومن خلال النتائج الميدانية وجود علاقة تأثير معنوية بين متغيرات عناصر نظام المعلومات الاستراتيجية ومتغير الذكاء الاستراتيجي. وقد ظهر أن (المدخلات، والعمليات، والمخرجات) لها تأثير كبير في تعزيز الذكاء الاستراتيجي. وقد كانت (المخرجات) العنصر الأكثر تأثيراً وذات التأثير الأعظم في تعزيز الذكاء الاستراتيجي، في حين وُجد لمتغير (التغذية العكسية) أن له تأثيراً معنوياً ضعيفاً من الناحية الاحصائية في تعزيز الذكاء الاستراتيجي. أما على صعيد المتغيرات الفرعية، فكانت على النحو الآتي:
- أ- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد مدخلات نظم المعلومات الاستراتيجية في الذكاء الاستراتيجي بأبعاده. وهو ما يعطي مؤشراً على أن مدخلات نظام المعلومات الاستراتيجية تتضمن معلومات محدثة تخص متغيرات البيئة الداخلية والبيئة الخارجية (التنافسية)، والتي بدورها تساعد الإدارات العليا على شركات الاتصالات في إتاحة فرص بناء وتطوير المزايا التنافسية من خلال مساعدتها في تشخيص نقاط القوة والضعف الداخلية وتحديد مكامن الفرص والتهديدات في البيئة التنافسية.
- ب- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد عمليات نظم المعلومات الاستراتيجية في الذكاء الاستراتيجي بأبعاده بنسب متفاوتة. إذ أن عملية معالجة البيانات، وخرن المعلومات واسترجاعها تتصف بقدرة عالية مما تنعكس إيجابياً على تعزيز الذكاء الاستراتيجي والذي ينعكس بدوره على فاعلية القرارات الاستراتيجية المتخذة من قبل قادة شركات الاتصالات أو مديريها التنفيذيين، مما يدل على أنها تساعد على دعم فرص بناء وتطوير المزايا التنافسية.

ج- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء مخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية في الذكاء الاستراتيجي بأبعاده، كما إن مخرجات تلك النظم تتسم بالدقة، والموثوقية، وكمية ونوعية المعلومات، والكلفة/ القيمة الاستراتيجية، والتوقيت، والمرونة، في تعزيز الذكاء الاستراتيجي والذي ينعكس بدوره على فاعلية القرارات الاستراتيجية المتخذة من قبل قادة الشركات المبحوثة، كما يؤثر بالمحصلة في أدائها الاستراتيجي.

د- توافر بعد التغذية العكسية بوصفه مكوناً أساسياً لنظام المعلومات الاستراتيجي في الشركات المبحوثة، الذي اتسم بالرقابة على النظام بحيث تكشف المعلومات المرتدة عنه عن مدى تحقيق تلك النظم لأهدافها التي صممت من أجلها، وتشخيصه لمواطن الخلل في النظام سواءً أكان الخلل في مدخلاته أم بعملياته التحويلية أم بمخرجاته، لكي يتم اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة تنعكس بدورها على فاعلية القرارات الاستراتيجية المتخذة من قبل قادة الشركات المبحوثة، وتؤثر بالمحصلة في أدائها الاستراتيجي، إلا أن هذا البعد أظهر وجود تأثير إحصائياً ضعيفاً في تعزيز الذكاء الاستراتيجي بأبعاده مجتمعةً ومنفردة.

ثانياً: التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها البحث، جاءت التوصيات الآتية:

- 1- ضرورة اهتمام الإدارة العليا في شركات الاتصالات بمتابعة وتفعيل الاهتمام بالاستثمار في البنية التحتية الإلكترونية، والمتمثلة بالمكونات المادية والبرمجية وقواعد البيانات والشبكات الإلكترونية وأمن الشبكات، وذلك من خلال تحديث برمجيات التطبيقات، وبرمجيات الأمن والشبكات، لما لها من تأثير كبير في تعزيز مستوى الذكاء الاستراتيجي.
- 2- ضرورة مراجعة إدارات شركات الاتصالات تطبيقات نظم المعلومات الاستراتيجية بين مدة وأخرى وتبني استراتيجية واضحة في إعداد وبناء وتطبيق مثل هذه النظم، فضلاً عن إدخال كل ما هو جديد من برمجيات ذكية ومتطورة من شأنها تحسين جودة نظم المعلومات الاستراتيجية لدعم الذكاء الاستراتيجي.
- 3- لا بد أن تستلزم عمليات التحديث والتطوير الإداري تعزيز عملية استيعاب تكنولوجيا نظم المعلومات والاتصالات وإتاحتها للاستخدام من قبل كل أعضاء الشركات المعنية بالبحث بغية تعزيز الذكاء الاستراتيجي، فضلاً عن تحقيق التميز في الأداء من خلال انتهاج أسلوب الإدارة الاستراتيجية الذي يعكس استراتيجيات التحول نحو اقتصاد المعرفة.
- 4- ضرورة اهتمام الإدارات العليا بتطوير رؤوس أموالها البشرية واتجاهاتهم السلوكية، فيما يخص توظيف عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية للمحافظة على مستوى الذكاء الاستراتيجي وتعزيز قدراتها التنافسية.
- 5- ضرورة اهتمام شركات الاتصالات بجميع متغيرات البيئة الداخلية من خلال تنميتها وتطويرها بما تلائم والتطور في بيئة الأعمال التنافسية، ويتم ذلك من خلال جمع البيانات عنها وتشخيص نقاط القوة والضعف الداخلية.
- 6- ضرورة اهتمام الإدارة العليا في شركات الاتصالات بجميع متغيرات البيئة الخارجية والتعرف على احتياجات الزبائن وظروف الشركات المنافسة (الإقليمية والدولية)، فضلاً عن تحديد الفرص والتحديات (التحديات).
- 7- ضرورة اهتمام إدارة العليا في الشركات المبحوثة بالشراكات البيئية والقيام بالتحالفات الاستراتيجية في تطوير نموذج ذكائها الاستراتيجي.
- 8- زيادة الاهتمام بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الشركات المعنية بالبحث من خلال:
أ- إدخال التعديلات المناسبة على الهياكل التنظيمية بما يسمح بتوسيع استعمالات نظم المعلومات الاستراتيجية، ولاسيما وأن جل عمل شركات الاتصالات قائم على أنظمة معلومات متطورة.
ب- التأكيد على وضع نظام دقيق لجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع البيانات والمعلومات عن الإمكانيات المتاحة والمتغيرات البيئية.
ج- التأكيد على متابعة المعلومات المرتدة من عملية التغذية العكسية باستمرار، نظراً لما تعكسه من مؤشرات سواءً أكانت إيجابية أم سلبية عن تحقيق النظام للأهداف التي صمم من أجلها.
د- الاستفادة من تجارب شركات الاتصالات العالمية كإطار مرجعي في تقديم تصورات وأفكار جديدة في مجالات أنظمة المعلومات في ضوء الحاجات الفعلية لها مع مراعاة التكيف السليم للتطور الحاصل في هذا المجال بعيداً عن التقليد الأعمى.

هـ ضرورة إقامة ندوات ومؤتمرات علمية وتشجيع الأبحاث والدراسات الهادفة إلى تعزيز الجانب التطبيقي لنظم المعلومات الاستراتيجية مع محاولة ترجمة نتائجها وتوصياتها إلى واقع عملي للاستفادة منها.

٩- دعوة الإدارات العليا في شركات الاتصالات الى عقد ملتقيات تطويرية حول المواضيع ذات الصلة بمخرجات نظم المعلومات الاستراتيجية (المعلومات الاستراتيجية) وكيفية استثمارها لتلك الأنظمة في تعزيز ذكائها الاستراتيجي وبما يخدم اتخاذ قراراتهم الاستراتيجية ومن ثم تحقيقها للأداء المتميز.

١٠- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتقدمة في اطار ما يطلق عليه تحليل (SWOT) لتحديد قدرات تكنولوجيا المعلومات التي تمتلكها الشركات المعنية بالبحث في مجالي تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الاستراتيجية والتي تمكنها من تعزيز ذكائها الاستراتيجي.

١١- اجراء بحوث مستقبلية تهدف الى تشخيص الفجوة الاستراتيجية في اطار متغيرات البحث (نظم المعلومات الاستراتيجية والذكاء الاستراتيجي) بين شركات الاتصالات بعضها مع البعض وبينها وبين شركات الاتصالات الاجنبية، ولاسيما تلك التي تنافسها حاضراً او يمكن ان تكون منافسة لها مستقبلاً.

المصادر

- ١- أبو بكر، عيد أحمد، (٢٠١٢)، دور نظم المعلومات الاستراتيجية في دعم وتحقيق الميزة التنافسية في شركات التأمين المصرية، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر (ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة)، ٢٦-٢٣ نيسان، جامعة الزيتونة الاردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. عمان-الأردن.
- ٢- أبو محفوظ، شذى سليمان عطية، (٢٠١١)، أثر الذكاء الاستراتيجي وإدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية في شركات الاتصالات في الأردن، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية إدارة الأعمال/ جامعة الشرق الأوسط.
- ٣- أمين، هنار إبراهيم، (٢٠١٤)، دور الذكاء الاستراتيجي في عمليات التصنيع الأخضر: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في عينة من مصانع المياه المعدنية في محافظة دهوك، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (٢٠)، العدد (٧٧)، كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة بغداد.
- ٤- برهان، محمد نور ورحو، غازي ابراهيم، (٢٠٠٣)، نظم المعلومات المحوسبة، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٥- بلفيدوم، صباح، (٢٠١٤)، أنظمة المعلومات الاستراتيجية كأداة لتحقيق التميز في منظمات الأعمال: تجربة مؤسسة اتصالات الجزائر MOBILIS، مجلة الباحث، العدد (١٤).
- ٦- بني أحمد، عودة أحمد والعواودة، وليد مجلي، (٢٠١١)، العلاقة بين نظام المعلومات الاستراتيجية والميزة التنافسية: دراسة حالة في شركة مناجم الفوسفات الأردنية العاملة في السوق الدولي، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٣٣)، العدد (٤)، دمشق.
- ٧- جثير، سعدون حمود، العبادي، هاشم فوزي والقيسي، بلال جاسم، (٢٠١٣) صياغة استراتيجية إدارة علاقات الزبون عبر تحقيق العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي والذكاء التنظيمي، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (٥)، العدد (١٠)، كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الانبار.
- ٨- حتاملة، إبراهيم محمد محمود وبن عبد المطلب، مهزان، (٢٠١٤)، دور نظم المعلومات الاستراتيجية في التخطيط لإدارة الأزمات، المجلة الدولية للبحوث الاسلامية والانسانية المتقدمة، المجلد (٤)، العدد (١٠)، جامعة العلوم الاسلامية الماليزية-ماليزيا.
- ٩- الخفيرة، نايف علي، (٢٠٠٥)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية القرارات الإدارية في الوزارات في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير في الإدارة العامة (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- ١٠- الزعبي، حسن علي، (١٩٩٩)، أثر نظام المعلومات الاستراتيجي في بناء وتطوير المزايا التنافسية وتحقيق التفوق التنافسي: دراسة تطبيقية في المصارف الاردنية المدرجة في سوق عمان المالي، أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، جمهورية العراق.
- ١١- الزعبي، حسن علي، (٢٠٠٥)، نظم المعلومات الاستراتيجية: مدخل استراتيجي، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.

- ١٢- الزيود، خالد محمد علي، (٢٠١٤)، أثر نظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق الأولويات التنافسية: دراسة تطبيقية في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية الإدارة الأعمال/جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- ١٣- الصباغ، عماد عبد الوهاب، (٢٠٠٢)، علم المعلومات، مكتب دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٤- الطائي، محمد عيد حسين حسن والمعاضدي، معن، (٢٠٠٣)، الأثر ألتابعي لتقانة المعلومات ونظام المعلومات الاستراتيجية في تحقيق المزايا التنافسية في المصارف العاملة في تركيا، المؤتمر العلمي الأول جامعة العلوم التطبيقية بعنوان "اقتصاديات الأعمال".
- ١٥- الطائي، محمد عيد حسين والخفاجي، نعمة عباس، (٢٠٠٩)، نظم المعلومات الاستراتيجية: منظور الميزة التنافسية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دار الثقافة وللنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ١٦- العابدي، علي رزاق جواد والموسوي، هاشم مهدي هاشم، (٢٠١٤)، تشخيص مؤشرات الذكاء الاستراتيجي لضمان السيادة الاستراتيجية من خلال خفة الحركة الاستراتيجية: دراسة تحليلية في شركة كورك للاتصالات المتنقلة في العراق، مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة (١٠)، المجلد (٨)، العدد (٣١). كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة.
- ١٧- العبيدي، محمد عبد العزيز والسالم، قصي سالم، (٢٠١٢)، الذكاء الاستراتيجي لتدعيم جودة التدقيق: دراسة استطلاعية لآراء عينة من الرقباء الماليين في ديوان الرقابة المالية، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر (ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة) للمدة ٢٣-٢٦ أبريل، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية/ جامعة الزيتونة الأردنية.
- ١٨- العزاوي، بشرى هاشم محمد، (٢٠٠٨)، أثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي: دراسة اختيارية تحليلية لآراء عينة من رؤساء وأعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه فلسفة في علوم الإدارة العامة (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة بغداد.
- ١٩- عطا، خالدية مصطفى، (٢٠١٥)، الذكاء الاستراتيجي وأثره في تحديد الخيار الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة لتصنيع الحبوب التابعة لوزارة التجارة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (٤٣).
- ٢٠- العمرات، محمد سالم، (٢٠١٠)، درجة فاعلية أداء مديري المدارس في مديرية تربية البتراء من وجهة نظر المعلمين فيها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٦)، العدد (٤)، كلية العلوم التربوية/ جامعة الطفيلة-التقنية، الأردن.
- ٢١- قاسم، سعاد حرب، (٢٠١١)، أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال (غير منشورة)، كلية التجارة/ الجامعة الإسلامية- غزة.
- ٢٢- الكبيسي، صلاح الدين عواد، (٢٠١٢)، تأثير التفكير الاستراتيجي في استراتيجيات إدارة الموارد البشرية: دراسة ميدانية تحليلية لآراء عينة من المديرين في وزارة الصحة العراقية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (١٨)، العدد (٦٧). كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة بغداد.
- ٢٣- محمد، سعيد عبد الله، والطيب، عبد العزيز، والعدلي، سمير، (٢٠١٢)، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الذكاء الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من مدراء الاقسام والوحدات الادارية في مستشفى السلام بمدينة الموصل، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر (ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة)، ٢٣-٢٦ نيسان، جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية- عمان-الأردن.
- ٢٤- المبيضين، هشام عثمان، (٢٠١٥)، نظم المعلومات الاستراتيجية وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية في شركة البوتاس العربية في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد (11)، العدد (2)، عمان- الأردن.
- ٢٥- مكليود، رايموند، (٢٠٠٩)، نظم المعلومات الإدارية، تقديم: عبد المنعم بن إبراهيم العبد المنعم، ترجمة: سرور علي إبراهيم سرور-محمد يحيى عبد الرحمن، ط١، دار المريخ للطباعة والنشر، الرياض.
- ٢٦- النجار، فانز جمعة، (٢٠٠٥)، نظم المعلومات الادارية، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٧- نجم، نجم عبود، (٢٠٠٨)، ادارة المعرفة: المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، ط٢، مؤسسة الوراق



- ٢٨- النعيمي، صلاح عبد القادر أحمد، (٢٠٠٨)، المدير القائد والمفكر الاستراتيجي: فن ومهارات التفاعل مع الآخرين، ط١، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٩- ياسين، سعد غالب، (٢٠٠٠)، تحليل وتصميم نظم المعلومات، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣٠- ياسين، سعد غالب، (٢٠٠٦)، نظم مساندة القرارات، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 31- Agha, Sabah; Atwa, Eyad & Kiwan, Shadi, (2014), The impact of strategic intelligence on firm performance and the mediator role of strategic flexibility: An empirical research in biotechnology industry, International Journal of Management Science, Vol. (1), Issue (5), pp. (65-72).
- ٣٢- Alter, Steven, (2002), Information Systems: Foundation of E-Business, 4th edition, Prentice Hall; New York.
- 3٣- Amraei, Firooz; Chegeni, Reza Alishahi & Nejad, Ali Shariat, (2015), Explanation the Role of Strategic Intelligence in Decision Making, Science Road Journal, Vol. (3), Issue (1), pp. (43-57).
- 34- Arvidsson, Viktor; Holmström, Jonny & Lyytinen, Kalle, (2014), Information systems use as strategy practice: A multi-dimensional view of strategic information system implementation and use, Journal of Strategic Information Systems, Issue (23), pp. (45-61).
- ٣5- Basahel A. & Irani, Z., (2010), Examining the Strategic Benefits of Information Systems: global case Study, European Mediterranean & Middle Eastern Conference on Information Systems, Abu Dhabi-UAE.
- 36- Boonstra, Albert, (2013), How do top managers support strategic information system projects and why do they sometimes withhold this support?, International Journal of Project Management, Vol. (31), pp. 498-512
- 37- Daft, R. & Noe, R. (2001), Organizational Behavior, South-Western, Cengage Learning, USA.
- 38- Dehning, B. & Stratopoulous, T., (2003), Determinants of A Sustainable Competitive Advantage due to It-enabled Strategy, Journal of Strategic Information System, Vol. (12), Issue (1).
- 39- Fleisher, C. & Bensoussan, B., (2007). Business and Competitive Analysis: effective application. Upper Saddle River: FT Press.
- 40- Gupta, Uma G., (2000), Information systems Success in 21 Century, Prentice-Hall, New Jersey.
- 41- Hill; Charles W. L. & Jones; Gareth R., (2010), Strategic management Theory: an integrated approach, 9th ed., South-Western Cengage Learning, Mason, USA..
- 42- Hitt, M.A., Ireland, R.D., & Hoskisson, R.E. (2005). Strategic Management. Competitiveness and Globalization, Thomson, South Western, Mason, Ohio.
- 43- Johnson, Gerry; Scholes, Kevan & Whittington, Richard, Richard, (2006), Exploring Corporate Strategy: Text and Cases, 7th ed, Financial Times Prentice Hall, London.
- ٤4- Kamardeen, Imriyas, (2009), Strategic safety management information system for building projects in Singapore, Engineering, Construction and



- 45- Kumar, A., & Palvia, P., (2001), Key Data Management Issues in a Global Executive Information System, *Industrial Management and Data Systems*. Vol. (101), No. (4), pp. 153-162.
- 46- Laudon, Kenneth C. & Laudon, Jane P., (2011). *Management Information Systems: Managing the Digital Firm*. 12th edition, Prentice-Hall, Person Education, Upper Saddle River. New Jersey.
- 47- Maccoby, Michael, (2001), Successful leader employ strategic intelligence, www.maccoby.com/articles/StratInt.shtm
- 48- Maccoby, M., (2011). Strategic Intelligence: conceptual system of leadership for change. *Performance Improvement*, pp. 31-40.
- 49- Masrek, M. & Hashim, A., (2009), Determinants of Strategic Utilization of Information Systems :A conceptual Framework, *Journal of Software*, Vol. (4), No. (6).
- 50- Neisser, U.; Boodoo, G.; Bouchard, T. J. , J.; Boykin, A. W.; Brody, N.; Ceci, S. J.; Halpern, D. F.; Loehlin, J. C.; Perloff, R.; Sternberg, R. J.; Urbina, S. (1996). "Intelligence: Knowns and unknowns". *American Psychologist*, Vol. (51), Issue (2).
- 51- O'Brien, James. A.O & Marakas, George M., (2010). *Introduction to information systems*. 15th edition. McGraw-Hill/Irwin.
- 52- Reigle, Jack, (2008), *Strategic intelligence for better design firm management*, United States of America, Bascom Hill Publishing Group.
- 53- Resca, Andrea & D'Atri, Alessandro, (2012), Strategic information systems and the reconfiguration of value space: a case study of Yoox, *Journal of Information, Communication and Ethics in Society*, Vol. 10 No. 3, pp. 131-143
- 54- Rishi, Bikram Jit & Goyal, D.P., (2008) "Success factors in the implementation of strategic information systems: an empirical investigation of public sector undertakings in India", *Journal of Advances in Management Research*, Vol. 5 Issue: 1, pp.46 – 55
- 55- Seitovirta, Lurra, Camilla, (2011), *The role of strategic intelligence in corporate decision making*, master thesis, Aalto university.
- 56- Senge, P. M. (2006). *The Fifth Discipline: The art & practice of the learning organization*. New York, NY: Doubleday
- 57- Turban, Eframe, (2010). *Information Technology for Management*. 6th edition, John Wiley & Sons Inc.,.



The strengthening of strategic intelligence through an applied effective reality survey of strategic information systems An applied research in mobile companies in the Kurdistan Region

Abstract

Purpose: The research attempts to Stand on the reality of the effective application of of strategic information systems in telecommunications companies in the Kurdistan Region, and what is the amount of the impact of such systems on promoting of Strategic Intelligence.

Design/Methodology/Approach: The Applied method has been used, In order to achieve the objectives of the research has been the development of a questionnaire prepared for this purpose and then distributed to (11) Company of Iraqi communications operating in Kurdistan Region companies, it has been used questionnaire to collect data in order to develop reliable measurement model and the true dimensions of strategic information systems with strategic intelligence. dimensions As well as used as a Main tool of the data collection of the sample's members (58) individuals as well as personal interviews and actual views, while the analysis of the answers by using the arithmetic mean and standard deviation and coefficient of variation, as well as "F & T" tests, Variance Inflation Factor (VIF), Tolerance, Skewness, Multiple Regression, Stepwise Multiple Regression and the factor R^2 .

Findings: The research found that perceptions of managers in telecommunications companies in question of the level of application of strategic information systems and the level of strategic intelligence. came at a high level. And show the existence of the impact of the dimensions of strategic information systems (inputs, processes, outputs) on strategic intelligence dimensions (Vision, Systems of Thinking and Intuitive) in those companies. and appeared (inputs, processes, outputs) have a significant impact in promoting strategic intelligence. It was (output) and the most influential element with the greatest influence in the promotion of strategic intelligence, while he found the variable (feedback) that has a significant effect weak from a statistical standpoint in the strengthening of strategic intelligence. Find the need to sensitize the corporate governance looks to take its role in the follow-up and activate interest in investing in infrastructure, electronic, and of hardware, software, databases, electronic networks and security, and that through the modernization of applications software, security software and networks, as they have a vital impact in improving the level of Strategic Intelligence, and so it supports the hypothesis influence among the researched variables. Practical Implications: The research provides guidance to the leaders of the telecommunications sector in the planning of investments and senior management meet the special needs of the external environment, adequate and accurate information about the internal activities of the company through the support of strategic information systems, so these systems help to strengthen strategic intelligence.

Originality/ Value: This research provides assistance for telecommunications companies in addressing the challenge of the knowledge level of the application of strategic information systems and enhance the effectiveness of executives performance, and how the influence of the dimensions of strategic information systems on promoting of Strategic Intelligence.

Keywords: Strategic information systems (SIS), information technology (IT), the era of knowledge, Strategic Intelligence (SI), telecommunications companies, mobile sector,



تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقراء الواقع التطبيقي الفاعل لنظم المعلومات
الاستراتيجية بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في إقليم كردستان

Kurdistan Region.